المملكة الأردنيّة الهاشميّة

الإطار العام للمناهج الأردنيّة

المركز الوطني لتطوير المناهج

2020

«على المؤسسات التعليمية أن تؤمن بما يتمتع به أبناء هذا الشعب وبناته من طاقات هائلة، وقدرات كبيرة، ومواهب متنوّعة، وتسعى لاكتشاف هذه الطاقات، وتنمية تلك القدرات، وصقل تلك المواهب، وتحفيزها إلى أقصى حدودها، عبر أحدث الأساليب التعليمية التي تشجّع على الفهم والتّفكير، لا التلقين، وتجمع بين العلم والعمل، والنظرية والتطبيق، والتحليل والتخطيط، وتفتح آفاقًا رحبة أمام أبنائها، ليتفوقوا في كل مادة، وينبغوا في كل فن أو مهنة أو حرفة».

«إننا نتطلّع إلى أردن قويّ، يقدّم لأبنائه خير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحدّيات الحياة، لأن يقيموا أعمالًا ناجحة، وأن يمارسوا حِرَفًا قيّمة، وأن يُنشئوا أُسرًا متآلفة، وأن يبنوا مجتمعًا متماسكًا».

«... كما لا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا بمناهج دراسيّة تفتح أمام أبنائنا وبناتنا أبواب التّفكير العميق والنّاقد؛ تشجعهم على طرح الأسئلة، وموازنة الآراء؛ تعلمهم أدب الاختلاف، وثقافة التنوّع والحوار؛ تقرّب منهم أساليب التعبير، وتنمّي فيهم ملكة النظر والتدبّر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكنّهم من إعداد أجيال الغد».

الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

15 نيسان 2017

الاستراتيجية الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة ٢٠١٦-٢٠٢٥

«تساعد المنظومة الأردنيّة لتنمية الموارد البشريّة المملكة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تتضمّن تطوير الأمّة على مختلف الأصعدة الاقتصاديّة والثقافيّة والاجتماعيّة والبيئيّة، وستكفل للأجيال الحاليّة والقادمة القدرة على تطوير القدرات والمهارات الضروريّة لضمان حياة سعيدة وراغدة، إضافة إلى العمل معًا لتحقيق الطموحات، وصولًا إلى أردنٍّ مزدهِر، قادر على التكيّف مع التغيّرات والتحدّيات الداخليّة والخارجيّة».

رؤية الأردن 2025

- أردنٌّ مزدهر ومنيع
- مواطنون منتمون ومشاركون
- مجتمع آمن ومستقرّ
- قطاع خاص فعّال ونشيط ومليء بالقوّة والحيويّة ومنافس عالـميًّا
- حكومة كفوءة وفاعلة

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
المقدمة	8
التعريفات	10
الفصل الأول مفهوم الإطار العام للمناهج الأردنيّة وفلسفته	11
مفهوم الإطار العام	12
فلسفة الإطار العام	15
أولًا : قانون التربية والتعليم	16
ثـانيًا: رؤية الأردن 2025	16
ثـالـثًا: الاستراتيجية الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة 2016 – 2025	17
رابـعًا: النظريات الحديثة في التعليم والتعلّم	18
خامسًا: التجارب العالميّة	19
رؤية الإطار العام ورسالته	20
الفصل الثاني الموجهات العامة للإطار العام للمناهج الأردنيّة	21
أولًا: الأهداف التربويّة	23
ثانيًا: القيم الجوهريّة	25
ثالثًا: المبادىء والموجهات العامّة	30
رابعًا: الكفايات الأساسيّة	34
الفصل الثالث القضايا المشتركة والمفاهيم العابرة للمواد الدراسيّة	39
المهارات حياتيّة	41
التّفكير	41
القضايا البيئيّة	42
القضايا الإنسانيّة والسياسيّة والوطنيّة	42
بناء الشخصيّة	42
القضايا ذات العلاقة بالعمل	43
القضايا الأخلاقيّة	43
القضايا ذات العلاقة بالزمن	43
حقوق الإنسان	44
جدول المفاهيم العابرة للمناهج والمواد الدراسيّة	45

الموضـــوع	الصفحة

الفصل الرابع	المراحل التعليمية والموادّ الدراسيّة والأنشطة التعليمية التعلّميّة	47
	أولًا : المراحل التعليمية في المملكة الأردنيّة الهاشميّة	48
	ثانيًا: الموادّ الدراسيّة	49
	ثالثًا: مسوّغات تدريس الموادّ الدراسيّة	52
الفصل الخامس	التخطيط للتعليم والتعلّم في ضوء المنهاج القائم على المعايير	61
	أولًا : المنهاج القائم على المعايير	62
	ثانيًا: التخطيط للتعليم والتعلّم	65
	ثالثًا: البيئة التعلّميّة	68
	رابعًا: منهجيّة التعليم واستراتيجيّاته	70
	خامسًا: منهجيّة التقويم	71
الفصل السادس	محكّات معياريّة لتحكيم الأطر الخاصّة	73
	أولًا : محكات معياريّة لتحكيم الأطر الخاصّة	74
	ثانيًا: سياسات المركز: نتاجات أساسيّة	76
الفصل السابع	النتاجات التعلّميّة ومعايير الجودة في الإطار العام للمناهج الأردنية	87
	أولًا : معايير جودة المنهاج	89
	ثانيًا: معايير جودة أداء المعلّم	91
	ثالثًا: معايير جودة أداء المتعلّم	93
	رابعًا: معايير جودة الإدارة المدرسيّة	95
	خامسًا: التقويم الشامل وضبط الجودة	95
	سادسًا: المعايير الخاصّة بتقييم محتوى المنهاج	96

تمثّل وثيقة الإطار العام للمناهج الأردنيّة رؤية تربويّة شاملة، تؤطّر لتعليم نوعيّ عِماده التميّز وفق أحدث التوجّهات التربويّة في تصميم المناهج وبنائها؛ بما يسهم بفاعليّة في إكساب المتعلّمين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكّن كلًا منهم من بناء ذاته لمواجهة تحديّات الحياة، وتفعيل دوره في بناء عائلته ومجتمعه، والإسهام في رفعة وطنه وتقدّمه وازدهاره، وخدمة الإنسانيّة جمعاء.

تُعدّ العناية بالتعليم الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية المستدامة، وفي سبيل تحقيق هذا النّهج في الأردن، أطّرت الوثيقة لتعليم يقوم على أسس ومعايير تُعنى بالتّفكير وحل المشكلات، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلّمين، وتراعي حاجاتهم وميولهم، وتغرس في نفوسهم مبادئ التعلّم الذاتي والمستمر مدى الحياة، وتوفّر لهم فرصًا متكافئة في التعلّم، وبيئة تعلّميّة آمنة تحفّزهم على التعلّم، وتحثّهم على الإبداع والابتكار.

وفي إطار تأصيل الرؤية المنشودة، كان لا بدّ لهذا الإطار العام من مرجعيّات أساسيّة تتضمّن رؤى تربويّة طموحة في طريق بناء جيل المستقبل، ومن أهمها قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، ورؤية الأردن 2025 التي تسعى إلى تعزيز قيم المواطنة الفاعلة، والتّفكير، والإنتاج، والاعتماد على الذّات، بإيجاد القيادات المتمكّنة بالعلم على أسس سليمة، ومن أهمها أيضًا الاستراتيجية الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة 2016 – 2025 التي هدفت إلى بناء الإنسان الأردني بناءً متكاملًا ومتوازنًا، مزوّدًا بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّنه من المشاركة الفاعلة في عمليّة التنمية، وتؤهّله للمنافسة على المستويات المحليّة، والإقليميّة، والدوليّة؛ ممّا يقتضي تأكيد مفاهيم التميّز، والإتقان، والتعاون، واحترام التعدّديّة والتنوّع والاختلاف، والانتماء الوطني

والحسّ القوميّ، والتركيز على المهارات اللّغويّة ومهارات التّواصل والتّفكير النّاقد وحل المشكلات والاستكشاف والإبداع وتلبية سائر حاجات المجتمع. ومن أهم مرجعيّات هذه الوثيقة كذلك الورقة النقاشيّة السّابعة لجلالة الملك عبدالله الثّاني ابن الحسين التي دعا فيها إلى الاستثمار في التّعليم؛ وحثّ المؤسّسات التعليميّة على استخدام أحدث الأساليب التربويّة لاكتشاف طاقات المتعلّمين وقدراتهم ومواهبهم المتنوّعة، وتنميتها وصقلها وتحفيزها ليمتلكوا أصول الفهم والتّفكير، والعلم والعمل، والنظريّة والتطبيق، والتّحليل والتّخطيط، ويشاركوا في إنتاج المعرفة في عصر تقانة المعلومات والاتصال، وتنفتح أمامهم آفاق رحبة للتفوّق والتميّز في العلوم والمهن المختلفة.

ولكي نتمثّل هذه الرؤى تمهيدًا لنقلها إلى حيّز الواقع، فقد سعى الإطار العام للمناهج الأردنيّة إلى ترجمتها وإيضاحها وتأطيرها ضمن مجموعة من المكوّنات الرئيسة، لتكون موجّهًا وضابطًا للتعليم في المملكة، بدءًا من إعداد الأطر العامّة للمباحث وانتهاء بعمليّات مراجعة التعلّم وتقييمه؛ فاشتمل الإطار بذلك على فلسفة التّعليم المتبنّاة وأسسها النظريّة ومبادئها ومرجعيّاتها وتوجّهاتها العامّة وما تضمّه من كفايات أساسيّة وقيم تسعى إلى إكسابها للمتعلمين، وقد حدّد الإطار النتاجات العامة ومتطلبات تحقيقها ومؤشرات أدائها، مثلما اشتمل على وصف مراحل التعليم والقضايا المشتركة التي لا بدّ من إدماج مفاهيمها ومهاراتها في المناهج والكتب المدرسيّة، كما تناول التخطيط للتعلّم في ظل المناهج القائمة على المعايير التي تنطلق من الواقع الوطني وتحاكي المعايير العالميّة من حيث المستوى والحداثة والشّمول والبيئة التعلّميّة.

التعريفات

الإطار العام للمناهج الأردنية: وثيقة مرجعية تحدد الأسس الناظمة للعملية التعليمية التعلّميّة، بما فيها المعايير والنتاجات المتوقعة من المتعلّمين ومتطلبات تحقيقها من كفايات وبيئة تعلمّية واستراتيجيات تدريس واستراتيجيات تقويم.

المتعلّم: كل متعلم ومتعلمة ملتحق في المدرسة بكل مراحلها، بدءًا من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

المعيار: مقياس يحدّد سائر الخطوات المطلوبة للإطار العام.

النتاجات: عبارات واضحة ومحدّدة تصف ما يتوقع من المتعلّم معرفته أو فهمه أو أداؤه نتيجة لعملية التعلّم.

الكفاية: هي القدرة على أداء عمل بدرجة مناسبة من الإتقان وتشمل منظومة القيم والمعارف والاتجاهات.

تعليم التّفكير: بناء مهارات التّفكير النّاقد والتّفكير الإبداعي عبر إدماجها في الأنشطة والمقررات الدراسيّة.

المفهوم: معنى يتسّم بخصائص معينة تميزه عن غيره.

القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمواد الدّراسيّة: القضايا التي يمكن عرضها عبر مختلف المواد الدّراسيّة دون أن تشكل بالضرورة عناوين أو موضوعات مستقلة، وتتطور هذه المفاهيم عبر الصفوف.

متطلبات نمو الدماغ: مجموعة من الإجراءات والسلوكات التربويّة التي ينبغي فعلها لتمكين الدماغ من أداء واجباته بشكل تام.

التقييم: ما يعطي قيمة سواء كان بهدف التحسين أو التقدير أو الإصلاح.

التقويم: عملية منهجية منظمة ومقننة تستند إلى جمع المعلومات والبيانات وتفسير الأدلة حول تعلّم المتعلّمين واستجاباتهم لعملية التعلّم، بهدف إصدار الأحكام الدقيقة والموضوعية، ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

الأداء: كل فعل أو سلوك مُلاحظ يقوم به المتعلّم وسائر العاملين لتنفيذه.

مؤشر الأداء: عبارة مشتقة من المعيار تصف الأداء المتوقع من المتعلّم، وتتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها ضمن مستويات.

الفصل الأول

مفهوم الإطار العام للمناهج الأردنيّة وفلسفته

مفهوم الإطار العام

يحدّد الإطار العام للمناهج الأردنيّة المعايير والنّتاجات المتوقّعة من المتعلّمين ومتطلبات تحقيقها من كفايات وبيئة واستراتيجيّات تدريس واستراتيجيّات تقويم. فهو مرجعيّة تؤسّس للتوافق بين معايير المحتوى، والعمليات والأداء، وأساليب المحتوى وتصميمه، وتقييم أداء المتعلّم وتقويمه، إلى جانب خدمات ومواد أخرى تتعلّق بعملية التعليم والتعلّم، وتجويد التعليم وترقية مستويات التعلّم على امتداد المملكة بعدالة ومساواة وفرص متكافئة. ويشكّل الإطار العام، بصفته هذه ،الأساس المنطقي والموضوعي لتوجيه عمليات تطوير المناهج والتعليم والتعلّم والتقويم.

ويضم الإطار بشكل خاص النّتاجات العامة لعمليّة التعليم والتعلّم، ومعايير التعلّم التي تنطلق من الواقع الوطني لتستلهم وتطاول المعايير العالميّة من حيث المستوى والمواءمة والحداثة والشّمول وقابليّة التجدد، فضلًا عن أنه يشكّل الأساس الذي تنبثق منه الأطر العامة والخاصة لجميع المباحث الدّراسيّة ومعاييرها ومؤشرات أدائها، ويرسم في الوقت نفسه الأساس المشترك والنّسيج التّكاملي بين المعارف الإنسانيّة من ناحية، وبين المباحث الدّراسيّة كافّة، وعبر جميع المراحل من ناحية ثانية. ليس هذا فحسب، بل يحقّق الإطار الربط الوثيق مع الأهداف الاستراتيجية للدولة الأردنية ورؤيتها المستقبليّة بوصفه:

أولا

الوثيقة الأساسيّة التي تعرض عناصر المناهج الدّراسيّة بشكل متكامل بدءًا بالرؤية والرّسالة، وانتقالًا للقيم والأهداف، والنتاجات العامّة، والمبادئ والموجهات، والمعايير والكفايات العامّة التي تحكم تطوير المناهج بالقيم والأهداف والمبادئ والمعايير العامّة، كما تعرض تقييم تعلّم المتعلّمين وتحصيلهم وتقويمه.

ثانيًا

وثيقة مرجعيّة يستند إليها العمل في جميع المجالات المتعلّقة بالتعليم والتعلّم، لإيجاد توافق عام في الآراء بين جميع الأطراف المعنيّة الرسميّة، والمجتمعيّة، والقطاع الخاص ،وصنّاع القرار، إضافة إلى الجهات التنفيذيّة في الميدان من معلمين، ومديرين، ومشرفين ،وغيرهم، بحيث تتناغم معالمها مع الأهداف العامّة للتربية في الدّولة وتوجهات النظام السّياسي ومستجداته.

ثالثًا

وثيقة في السّياسات توجّه عمليّات وضع القيم والمعايير العامّة والنّتاجات التعلّميّة، وآليات بناء جميع عناصر المنهاج، واستراتيجيّات تنفيذه، وآليّات مراقبته وتقييمه وتقويمه ليفضي إلى برامج ومواقف تعليميّة وتعلّمية تتمركز حول المتعلّم وتتحدّاه، وتقوده نحو التعلّم الإتقاني الفعّال في العصر الرقميّ.

رابعًا

ركيزة أساسيّة لجميع عمليّات التخطيط لتطوير أيّ خطط وبرامج لاحقة لها علاقة بالمنهاج، مثل برامج تدريب المعلمين والكوادر التربويّة الأخرى، وبرامج التقييم وضبط الجودة، وغيرها.

خامسًا

أداة أساسيّة توجّه أطراف العمليّة التربويّة والتعليميّة التعلّميّة، وتحدّد أدوارهم ومسؤوليّاتهم نحو سبل تحقيق نتاجات التعلّم المرغوبة من جميع المتعلّمين، وتضع آليّات متابعة تطبيقها وتقييمها المستمرة.

سادسًا

أساسًا علميًّا لمعايير اختيار الخبرات التربويّة والتعلّميّة، وتنظيمها بشكل يضمن تحقيق نتاجات التعلّم، ورسم الطريق أمام الممارسات التعليميّة، لتنظيم خبرات وأنشطة تعلميّة تسهم في إكساب المتعلّمين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وتحديد سبل التأكد من تحقّق النتاجات بإجراءات تقييم متنوّعة.

سابعًا

مرجعًا شاملًا ومتكاملًا لتوجيه الممارسات التربويّة نحو تمكين متعلمّي القرن الحادي والعشرين من التغلبّ على تحدّيات العصر الرقمي، وتوفير خبرات التعلّم التي تمكّنهم من بناء المعرفة، وتطوير مهارات التعلّم مدى الحياة، لكي يتمكّنوا من الإسهام في الاقتصاد القائم على المعرفة في مجتمع اليوم.

ثامنًا

إطارًا حيًّا ونامياً ومرنًا وقابلًا للتعديل والتطّوير السريعين، في ظل التغيرات والظروف التي تستدعي ذلك، سواء في عمليّة التطّبيق أو بعدها.

وباختصار، يستند الإطار العام للمناهج الأردنيّة إلى مجموعة من المعايير التي توجه عمليّات بناء عناصر المنهاج المشبعة بالقيم الإيجابيّة ذات الصّلة بترقية التعليم والتعلّم، واستراتيجيّات تنفيذها، وآليّات متابعتها وتقييمها، بما يحقّق التمكّن من الكفايات والمهارات لكل من المعلم والمتعلّم، والتطلّع إلى دَور نشِط لمتعلّم منتج للمعرفة، ومتفاعل مع متطلبات العصر الرقمي.

فلسفة الإطار العام

تباينت الاتجاهات الفلسفية عالميًا في نظرتها للعلوم والتعليم بين التركيز على الجانب النظري والعملي التطبيقي وأن قيمة التعليم والعلوم مرتبط بمستوى ما تحققه من فائدة للإنسان، تمامًا كما هو لتهذيب النفس البشريّة وسموها بغض النظر عن قيمته القائمة على نفعه لحياة البشر. في حين ذهب فريق ثالث للأخذ بالاتجاهين، حيث نظروا لقيمة العلم والتعليم في تهذيب النفس والارتقاء بالإنسان بنفس الوقت الذي تحتاج الحياة والأعمال إلى متعلمين يرتقون بها وترتقي بهم في آن معًا. ولدى تحليل فلسفة التربية والتعليم بالأردن الموضحة بقانون التربية والتعليم رقم 3 لعام 94 والتي أخذت بالاتجاه التوليفي الذي استند إلى الشريعة الإسلاميّة كثقافة للأمة ومنهجها في الحياة الدنيا والآخرة معًا. فإن المركز الوطني لتطوير المناهج أقرّ بما ذهب إليه قانون التربية والتعليم في مجال الاتجاه الفلسفي كمنطلق له في التغيير مبرزًا دور التعليم والتعلّم في:

- بناء الشخصيّة المتكاملة للمتعلّم في إطارها المتوازن من جهة، وتهيئة جميع الفرص التي تسهم في هذا البناء في محتوى المنهج ومصادره المتعدّدة، ودور المعلم في أثناء تدريسه وتفاعله مع المتعلّمين في ترسيخ ذلك، ومرونة بيئات التعلّم ومناخها في حضانة هذا التوجه وبنائه.
- إكساب المتعلّمين مهارات التّفكير عمومًا ومهارات التّفكير النّاقد والإبداعي والابتكاري بشكل خاص.
- اكساب المتعلّمين منظومة القيم الجوهريّة المرغوبة، وبالذات القيم التي تعزز احترام الذات والاخر وتدعو للتواصل الإيجابي والانفتاح الواثق.
- مسايرة التحديث العالمي بمجالي التكنولوجيا والاتصالات، وتوظيف المتعلّمين لها عمليًا في معظم مواقفهم التعليمية.
- التمكن من مهارات الحوار بما يسمح بالوصول إلى توافقات بما يعكس الاعتزاز بهوية الوطن وإرثه الحضاري.

مصادر الإطار العام

تُحدد مصادر الإطار العام بما يأتي:

أولا قانون التربية والتعليم

حدّد قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 فلسفة التربية في المملكة بأنّها تنبثق من الدّستور الأردني، والحضارة العربيّة الإسلاميّة، ومبادئ الثورة العربيّة الكبرى، والتجربة الوطنيّة الأردنيّة، كما حدّد القانون الأسس الفكريّة، والأسس الوطنيّة والقوميّة والإنسانيّة، والأسس الاجتماعيّة للتربية والتّعليم، والأهداف العامّة، ومبادئ السّياسة التربويّة التي تُعَدُّ جميعها موجّهةً للإطار العام للمناهج الأردنية.

ثانيًا رؤية الأردن 2025

ترسم رؤية الأردن 2025 طريقًا للمستقبل، وتحدّد الإطار العام المتكامل الذي سيحكم السّياسات الاقتصاديّة والاجتماعيّة القائمة على إتاحة الفرص للجميع، ومن مبادئ الرؤية الأساسيّة تعزيز سيادة القانون، وتكافؤ الفُرَص، وزيادة التّشاركيّة في صياغة السّياسات، وتحقيق الاستدامة الماليّة وتقوية المؤسّسات.

وتؤكّد الرؤية أنّ النجاح في تحقيق محتواها، وتنفيذ السّياسات الواردة فيها يتطلّب التزامًا من المواطن والحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وذلك ترجمة لشعار المواطنة الفاعلة الذي أشار إليه صاحب الجلالة الهاشميّة في الورقة النّقاشيّة السابعة.

ولكي يتحقّق ذلك، لا بدّ من رفع مستوى البنية التحتيّة، والارتقاء بمستوى التّعليم والصّحة، إضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص ومؤسّسات المجتمع المدني؛ للإسهام في العمليّة التنمويّة.

وفي مجال التّعليم تؤكّد الرؤية أنّ جودة التّعليم أمر حيويّ لتعزيز قوّة المجتمع وتمكين الاقتصاد، ومن شأن منظومة التّعليم إبراز الهويّة الثقافيّة، وإعداد الشّباب ليكونوا مواطنين مسؤولين ونشطين فاعلين في المجتمع.

ثالثًا الاستراتيجية الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة 2016 - 2025

حدّدت الاستراتيجيّة الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة مجموعة من الإصلاحات والرؤى المستقبليّة، بما يتيح للأردن تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي سوف تنعكس على التطوّر في مختلف الأصعدة، وتنمّي قدرة الأجيال الحاليّة والقادمة على تطوير القدرات والمهارات الضروريّة لضمان رفاه اجتماعي، من خلال العمل بتعاون وثيق لتحقيق الطّموحات وصولًا إلى أردنٍّ مزدهر قادر على التكيّف مع التغيّرات العالميّة والتحديّات الدّاخليّة والخارجيّة، وعلى وجه التحديد تسعى الاستراتيجيّة الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة إلى ما يأتي:

1 . بالنسبة للوطن

تطوير قُوى عاملة تتمتّع بالكفاءة والمهارة والقيم والقدرات والسلوكات الضّروريّة لتحقيق طموحات الأردن على مختلف الأصعدة الثقافيّة، والاجتماعيّة والاقتصادية، والسياسيّة.

2 . بالنسبة للمتعلمين

توفير الفرصة المثلى لاستكشاف إمكاناتهم القصوى واستثمارها، بوصفهم مواطنين فاعلين ذوي قدرة وإمكانات، ويمتلكون شغفًا للسعي وراء التعلّم مدى الحياة، ويطمحون لتحقيق تطلعاتهم وأمانيهم الخاصّة أكاديميًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا.

3 . بالنسبة للمعلّمين ومزوّدي الخدمات التعليميّة

بناء القدرات وتوفير الأدوات الكفيلة بدعم المعلّمين في المملكة لتحقيق طموحاتهم .بما ينسجم مع معايير الإنجاز والكفاءة.

4 . بالنسبة للمجتمع عامّة

بناء منظومة تُعنى بشؤون التعليم والتنمية المستدامة للموارد البشريّة، .بما يعزز كرامة الإنسان وإحساسه بالفخر والانتماء، ويسهم في تعزيز الإنتاجيّة والتعاون والقدرة على التكيّف في المجتمع.

رابعًا النّظريّات الحديثة في التعليم والتعلّم

تنحو نظريّات التعليم والتعلّم الحديثة إلى النّظر في التعلّم على أنّه عمليّة بناء تَحدُثُ داخل المتعلّم نتيجة التّفاعل مع مادّة التعلّم ومع الآخرين، أي أنّ المتعلّم يبني بنفسه فهمه الخاص للعالم من حوله بدلًا من أخذ هذا الفهم عن الآخرين؛ لذا تضع هذه النظريّات المتعلّم في مركز العمليّة التعلّميّة وتعزّز بذلك مفهوم التعلّم المتمركز حول المتعلّم، وترى أنّ المعلومات التي يكتسبها المتعلّم ليست تعلّمًا كافيًا، إذ أن التعلّم هو ما يحدث لهذه المعلومات داخل العقل من تفكّر وتفهّم مما يؤدّي إلى تمثّل تلك المعلومات واستيعابها، وليس فقط استقبالها وتخزينها وتكرارها؛ ولذلك تحوّلت نقطة التّركيز في التعلّم من دور المعلّم إلى دور المتعلّم، فصار يُنظر إلى العمليّة التعلّميّة على أنّها عمليّة بناء لا عمليّة اكتساب أو نقل. وقد ساعدت أبحاث الدّماغ الحديثة على بلورة هذا المفهوم وتحوّل التركيز في المنهاج من الأهداف المحدّدة سلفًا والمرتبطة بتعديل السّلوك إلى النّظر إليه بوصفه خبرات تعلّم نشط واجتماعي تساعد على نموّ تفكير المتعلّمين، وفهمهم للموضوع الدّراسي وللبيئة وللمجتمع الذي يعيشون فيه.

فالتعليم يصمّم وينظّم، بحيث يشجّع المتعلّمين على استخدام خبراتهم وذكاءاتهم المختلفة ليبنوا بشكل نشط المعارف والمفاهيم والمبادئ التي تساعدهم على فهم أنفسهم، والظواهر الاجتماعيّة والعلميّة من حولهم. لذلك تؤكّد بنائيّة المنهاج الأردني على أنشطة التعلّم التي توفّر حوارًا تفاعليًّا، أو مناقشة ينخرط فيها المتعلّمون في بحث موضوع ما، ويتبادلون الرؤى ويتباحثون في معانيها وتطبيقاتها وتداعياتها، وتحفّزهم على التّساؤل وطرح المشكلات وحلها.

وبناء على ذلك يؤكد الإطار العام للمناهج الأردنية على:

- تنمية مهارات المتعلّمين ضمن سياق تطبيقي.
- التوازن بين التعمق في المحتوى والتوسع فيه.
- تنظيم المحتوى حول عدد محدد من الأفكار والمبادئ العلّمية.
- مراعاة معلومات المتعلّمين السابقة وقدراتهم في بناء المحتوى التعلّمي.

خامسًا التجارب العالـميّة

قطعت الكثير من الدّول شوطًا طويلًا في مجال إصلاح التعليم عامّة وتطوير المناهج خاصّة، ومنها وضع الأطر العامّة للمناهج وتطويرها.

ولا شكّ في أن الاطلاع على تجارب التعليم الرائدة في العالم والوقوف على أسباب تميزها يعكس الاهتمام الذي يوليه المركز الوطني لتطوير المناهج ووزارة التربية والتعليم لتطوير منظومة التعليم والبناء على التجربة الأردنية في هذا المجال من أجل إثرائها والوصول بها إلى مصاف النماذج العالميّة في التعليم؛ لذلك يُبنى الإطار العام للمناهج الأردنية وفق أحدث التوجهات والمعايير العالميّة وبما يتناسب مع خصوصية المجتمع الأردني وحاجاته ومتطلباته، **من خلال تأكيد**:

- مرونة المناهج التعليمية ورشاقَتِها.
- القيم الإنسانيّة المشتركة.
- التعلّم مدى الحياة.
- المتعلّم محورًا للعملية التعليمية التعلّميّة.
- مهارات التّفكير والبحث المنطقي.
- التكامل والتناسق بين المواد الدّراسيّة.

رؤية الإطار العام ورسالته

الرؤية

مناهج تربويّة مستقبليّة، تُلبّي حاجات المتعلّم، وخطط المجتمع التنموية، انطلاقًا من واقعنا وقيمنا وتطلعات أجيالنا.

الرسالة

تطوير مناهج وكتب وأدلة مدرسيّة وموارد تعلّم، تتبنى المنهجيّة العلميّة في التعلّم والتّفكير، وتمكّن من إيجاد متعلّم بشخصيّة متكاملة قادر على الاكتشاف والإبداع، والعيش بنجاح في عالم متغيّر، مؤمن بالتنوّع وقيم العدالة والكرامة وحقوق الإنسان؛ ليسهم في رسم مستقبله وبناء مجتمعه والإنسانيّة جمعاء.

الفصل الثاني

موجّهات الإطار العام للمناهج الأردنيّة

الموجّهات العامّة
للإطار العام للمناهج الأردنيّة

ينطلق الإطار العام للمناهج الأردنيّة من الأهداف العامة للتربية ومنظومة القيم المجتمعيّة، ويسعى في الوقت نفسه إلى ترسيخها، ويستند إلى مجموعة مبادئ وموجّهات عامّة توطّر عمل مطوّري المناهج، ومؤلفي الكتب المدرسيّة ومواد التعلّم الأخرى، وتوجه الممارسات التعلّميّة التعليميّة برمّتها.

أولا الأهداف التربويّة

يكون المتعلّم في نهاية مراحل التعليم مواطنًا قادرًا على:

1 . استخدام اللّغة العربيّة في التعبير عن الذّات، والاتصال مع الآخرين بيسر وسهولة.

2 . الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم، والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعيّة والجغرافيّة والسكانية والاجتماعيّة والثقافيّة محليًّا وعالميًّا، واستخدامها بفاعليّة في الحياة العامّة.

3 . استيعاب عناصر التراث، واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره.

4 . استيعاب الإسلام عقيدة وشريعة، والتمثّل الواعي لما فيه من قيم واتجاهات.

5 . الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانيّة من قيم واتجاهات حميدة.

6 . التّفكير الرياضي واستخدام الأنظمة العدديّة، والعلاقات الرياضيّة في المجالات العلميّة، وشؤون الحياة العامّة.

7 . استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات، والتعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونيّة، وتسخيرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته، وتوفير أسباب سعادته.

8 . الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا، واكتساب المهارة في التعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع.

9 . جمع المعلومات وتخزينها واستدعائها ومعالجتها وإنتاجها، واستخدامها في تفسير الظواهر وتوقُّع الاحتمالات المختلفة للأحداث، واتّخاذ القرارات في شتى المجالات.

10. التّفكير الناقد الموضوعي، واتّباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات.

11. مواجهة متطلبات العمل، والاعتماد على النفس في اكتساب مهارات مهنيّة عامّة وأخرى متخصّصة.

12. الوعي العالمي ومراعاة ما يحدث في العالم.

13. الوعي بعلاقة الإنسان بالبيئة، والمحافظة على التوازن البيئي وحق الأجيال.

14. استيعاب القواعد الصحيّة، وممارسة العادات المتصلة بها، والنشاط الرياضي لتحقيق تطوّر جسمي متوازن.

15. تذوق الجوانب الجماليّة في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة.

16. التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤليّات المترتبة عليها.
17. الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني.
18. استثمار القدرات الخاصّة والأوقات الحرّة في تنمية المعارف، وجوانب الإبداع والابتكار، وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه، والترويح البريء.
19. تقدير إنسانيّة الإنسان، وتكوين قيم واتجاهات إيجابيّة نحو الذات والآخرين، والعمل، والتقدّم الاجتماعي، وتمثّل المبادئ الديمقراطيّة في السلوك الفردي والاجتماعي.
20. التكيّف الشخصي، واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي وتمثّلها مع الآخرين ومتغيرات الحياة.
21. إكتساب مهارات الاختيار والقرار بما يمكّن المتعلّم من اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلّق بصناعة عمله أو اختيار تخصّصه المهني.

ثانيًا القيم الجوهريّة

يستند الإطار العام للمناهج الأردنيّة إلى منظومة من القيم التي تشكّل معايير ضابطة للسلوك وموجّهة لأداء جميع المعنيّين والمشاركين في بناء المناهج وتطويرها وفي عملياتها كافّة، إضافة إلى أنّ هذه القيم هي نتاجات كبرى مستهدفة تسعى المناهج الأردنية إلى الإسهام في تحقيقها ليتمثّلها المتعلّمون الأردنيون ويعتمدوها أطرًا مرجعيّة توجّه سلوكاتهم في سياقاتهم الشخصيّة والتعلّميّة والاجتماعيّة والمهنيّة، وفيما يأتي عرض لأهم هذه القيم:

1 . الإيمان بالله

يُعدّ الإيمان بالله ورسله وكتبه كافةً، منطلقًا أساسًا في بناء الشخصيّة الإنسانيّة وتكاملها عبر جميع الأديان، ولما كان الإسلام دين الدولة ودين الغالبية من الأردنيين، فإن مبادئه تشكل منطلقات أساسيّة في بناء المنهاج، سيما وأن الإسلام نظام فكريّ وسلوكيّ يحترم الإنسان مهما كان دينه ومعتقده، ويُعلي من مكانة العقل، ويحضّ على العلم والعمل والخلق.

وينطلق التركيز على قيمة الإيمان بالله من مبادىء الإسلام والرسالات السماويّة الأخرى، وينسجم مع مبادئ رسالة عمّان التي دعت إلى ضرورة «ترسيخ البناء التّربوي للفرد المسلم القائم على الثّوابت المؤسّسة للثقة في الذّات، والعاملة على تشكيل الشّخصيّة المتكاملة، والاهتمام بالبحث العلمي والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتبنّي منهج متكامل في تحقيق التنمية الشّاملة، الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة».

2 . الانتماء للوطن

تنطلق هذه القيمة من اعتبار المملكة الأردنيّة الهاشميّة دولة عربيّة، ونظام الحكم فيها نيابيّ ملكيّ وراثيّ، وتتضمّن حب الفرد لوطنه وارتباطه الوثيق بأرضه وشعبه، كما تتضمّن العلاقة التبادليّة بين المواطن والدّولة القائمة على ضمان الدولة لحقوق الأفراد والجماعات من مختلف الأصول والمنابت واحترامها وتعزيزها، وقيام الأفراد بواجباتهم، والاحتكام للقانون في فضّ النّزاعات، ويظهر الانتماء في تمثّل المتعلّم مجموعة الأفكار والقيم والمفاهيم التي تميّز وطنه عن

غيره. كما تعكس هذه القيمة إيمان المتعلّم بأنّ الشّعب الأردني وحدة متكاملة، ولا مكان فيه للتعصّب والتمييز العنصري، أو الإقليمي، أو الطّائفي، أو النوع الاجتماعي، أو المذهبي، أو العشائري، أو العائلي أو العرقي، مما يؤدّي إلى التناغم والانسجام بين أفراد الشّعب الواحد، ويترجم عبر سلوكات وطنيّة ومدنيّة تعكس الحسّ الوطني والهويّة الجامعة. وتعكس القيمة كذلك إيمان المتعلّم بالقضايا العربيّة المركزية التي يعنى بها وطنه، وفي مقدمتها تحرير فلسطين.

3 . التعدديّة والتنوّع

تعكس هذه القيمة الاعتراف بالتنوّع الثّري للمجتمع الأردني، المتمثّل بالتعبير الإيجابي السّليم المعبّر عن قبول الآخر واحترامه وتقديره، دون التخلّي عن الآراء والأفكار الخاصّة، وإنّما الاعتراف بحق الآخر في التعبير عن ذاته وطرح آرائه في مناخ من الحريّة والدّيمقراطيّة والاحترام، وترتبط هذه القيمة بالسلم الاجتماعي والمدني، وتسهم في نموّ الإبداع والابتكار والقدرة على التجديد، فالمجتمعات الأكثر حيويّة وإنتاجًا وتطوّرًا هي التي تتعايش معًا وتحتضن التعدّد والتنوّع وتديره ضمن مبادئ المواطنة والمساواة.

4 . الانتماء الإنساني

تشترك جميع الأمم في قيم إنسانيّة مثل المحبة، والعدالة، واحترام حقوق الإنسان، والمشاركة في بناء الحضارة ونبذ العنف؛ فالمواطن يعيش في عالم يؤثر ويتأثر به، ولا يمكنه الانعزال عنه.

5 . النّزاهة والصّدق والشّفافيّة

تعكس هذه القيم الأمانة والتّعامل الصّادق في المجالات الشخصيّة والاجتماعيّة والمهنيّة، ويتمثّلها الفرد من خلال قول الصّدق، والوضوح، والسّلوك الملتزم بالقيم الإنسانيّة وبالمبادئ الأخلاقيّة والقانونيّة، والوفاء بالوعود والمواعيد، واتّباع القواعد الضابطة التي تحكم ممارساته في أدواره الاجتماعيّة والمهنيّة، والالتزام بالحقوق والواجبات.

6. التعاون والعمل ضمن فريق

تؤكد هذه القيمة روح العمل الجماعي، بحيث يعمل أفراد الفريق الواحد معًا على اختلاف قدراتهم وخبراتهم وأدائهم بشكل منسجم فيبذل كل فرد أقصى جهده على المستوى الفردي

لإتمام العمل بأعلى كفاءة، والتعاون مع الفريق بتكامل من أجل تحقيق الهدف الذي يجمعهم، مما يعزز المسؤلية الفرديّة والاعتماد المتبادل الإيجابي في عملية التعلّم.

7 . التميّز والحرفيّة والعمل الجادّ

يُقصد بهذه القيمة العمل المخلص الذي يوظِّف الفرد من خلاله أقصى طاقاته ليستثمر معارفه ومهاراته على أحسن وجه، أو ليسعى نحو تطويرها لتحقيق أعلى معايير الجودة خدمة لنفسه ولمجتمعه، وترتكز إلى معارف ومهارات واتجاهات مختصّة، وتُكتسب عبر عمليّات تعلّم وتدريب متميّز، وتنظم وتوظّف خدمة للفرد وللمصلحة العامّة.

8 . الاستقصاء والبحث والفضول

تعكس هذه القيمة يقظة عقل الفرد وسعيه الدّائم نحو الفهم واستكشاف الجديد، ورغبته في تحقيق الفضول والتّوازن، عن طريق استخدام طرائق التّفكير العلمي القائمة على التأمّل والتفكّر و وطرح الأسئلة، والبحث والتجريب.

9 . الإبداع والابتكار والريادة

يُقصد بهذه القيمة قدرة الفرد على تقديم شيء جديد، أو أصيل، أو غير مألوف، أو طريقة جديدة، أو حلول ذكية في التّعامل مع المشكلات وحلّها إشباعًا لرغباته وتلبية لحاجاته، أو خدمة لمجتمعه وتحقيق رفاهه وازدهاره.

10. المحبّة

تشير إلى المشاعر الإيجابيّة والسّامية التي يحملها الفرد تجاه ذاته وتجاه الآخرين، وتشمل حب التعلّم، والرّغبة في التطوّر، وحب العمل والاستمتاع به والسّعي نحو الإخلاص فيه وإتقانه.

11. تقدير الفن والجمال

تعكس هذه القيمة قدرة الفرد على الانتباه للنواحي الجماليّة في الأشياء أو الأحداث أو الأفعال، والاستمتاع بها، سواء أكانت طبيعيّة أم من صنع البشر، ليتمكّن من تقدير المعالم الجماليّة والمحافظة عليها وتطويرها ومشاركتها مع الإنسانيّة جمعاء.

12. الإيجابيّة

تمثّل الإيجابيّة طريقة تفكير ونمط حياة يولِّد قيمة حقيقيّة في إحساس الفرد، ويساعده على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، وتنمية قدراته والتخلّص من السّلبيّات، مما ينعكس على عمله وصحته ورفاهيته ورقيّ المجتمع؛ فالإيجابيّة خروج من التّمركز حول الذّات إلى الانفتاح على الآخر والعالم، والقدرة على التّفاعل الجيّد مع الآخر، والتّعاون، وحل المشكلات، والتّخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات السّليمة بعقلانيّة وانفتاح.

13. التذوّق الموسيقيّ

تشير نظرية الذكاءات المتعدّدة إلى الذكاء الموسيقي الإيقاعي، كما تعكس بحوث الدماغ أهميّة الموسيقى في نمو الدماغ وزيادة فاعليته، لذلك فإن الاستماع إلى الموسيقى يمكن أن يكون عاملًا إيجابيًّا في حفز الطلبة وزيادة ذكائهم العاطفي أو توازنهم الانفعالي.

14. المسؤوليّة المجتمعيّة والبيئية

وتشمل الاتجاهات والأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤدّيها المتعلّم بمسؤوليّة تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته، والقدرة على أدائها في الحياة أداء قويمًا من خلال ما يكتسبه ويتعلّمه من معارف ومهارات واتجاهات، وبذلك فهي مسؤوليّة الفرد عن تبعات أفعاله تجاه الآخر والبيئة التي يعيش فيها، وهي –في الوقت ذاته– مسؤوليّة ذاتيّة تجاه المجتمع، يترتّب عليها أن يتحمّل المتعلّم مسؤوليّة تعلّمه ونتائج تصرّفاته وسلوكه الشّخصي المتّصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة التحديّات وتحويلها إلى فرص نجاح.

15. التوافق

التوافق قيمة راقية تستند إلى أن غاية الحوار والنقاش هي الوصول إلى حل يرضي الطرفين أو كل الأطراف، وليس إلزام طرف ما برأي الطرف الآخر؛ فالقرارات التي تُتخذ بالتوافق العام هي التي يُلتزم بها.

16. العدالة والمساواة وحقوق المرأة

تشير هذه القيمة إلى الإنصاف، بحيث يغيب التّمييز بين الأفراد على أساس العرق أو اللّغة

أو الدّين أو الجنس أو النّوع الاجتماعي (الجندريّة) في مجالات التّعليم، والعمل، والمشاركة، واتخاذ القرار بالتوافق، والحقوق والواجبات، بحيث تكون كرامة الإنسان وعدم التمييز هما الأساس في التّعامل بين الأفراد والجماعات من جانب، وبينهم وبين الدولة من جانب آخر.

17. الحريّة والمشاركة والديمقراطيّة

تعكس هذه القيمة حق الفرد وقدرته على الاختيار، واتخاذ القرار، والنّقاش، والحوار، وإبداء الرّأي، والاتفاق والاختلاف، والتأييد والمعارضة، والقبول والرّفض، دون ضغوط أو إجبار، وتستند إلى الدّستور الأردني الذي ينص صراحة على احترام حريّة الفرد وكرامته، حيث يتساوى الأردنيّون في الحقوق والواجبات المدنيّة والسياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة، ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم لوطنهم. وتعد المشاركة السّياسيّة والاجتماعيّة في إطار النّظام الدّيمقراطي حقًّا للفرد وواجبًا عليه.

18. الشغف والمثابرة

يعكس الشغف اهتمامًا عاليًا بالتعلّم، ويحفِّز حب الاستطلاع والمتعة في البحث والمثابرة في الوصول إلى الهدف، إذ أنّ المتعلّم يحب التعلّم، ويشعر تجاهه بالبهجة والفرح والحماسة.

19. سيادة القانون

منطلق أساس في بناء الدولة وتطوير المجتمع، فلا يجوز أن يكون أحد فوق القانون.

20. التّفكير النّاقد والوعي الإعلامي والبحث عن الحقيقة

تُمكّن هذه القيم من بناء متعلّم إيجابي قادر على التحليل والكشف عن الحقيقة والشك في المعلومات والافتراضات، وهي الأساس لبناء وعي نقدي يحمي المتعلّم من الانجرار نحو معلومات وإشاعات غير صحيحة.

يستند الإطار العام إلى مجموعة من المبادىء والموجّهات العامّة التي تعمل معًا لتوجيه واضعي المناهج ومؤلفيها لضمان أفضل تعليم ممكن، يلبّي حاجات الفرد والمجتمع والدولة، وفيما يأتي تفصيل لهذه المبادىء والموجّهات العامّة التي استقرّت في الأدب التربوي العالمي:

1 – حاجات المتعلّم

يؤكد هذا المبدأ دمج المتعلّمين في عمليّة التعليم والتعلّم وحثّهم عليها ليكونوا متعلّمين نشطين، مما يتطلب مواءمة المناهج المدرسيّة لحاجات المتعلّمين وحياتهم الواقعيّة، بما يشكّل حافزًا لهم ومثيرًا لدافعيتهم نحو التعلّم بصورة تمكّنهم من الشّعور بأهميّة ما يتعلّمونه وانعكاسه إيجابًا عليهم وعلى مَنْ حولهم على المستويين الوطني والعالمي، ويجعلهم يقدّرون ما يتعلّمونه ويؤمنون بأنّ نجاحهم في هذا العالم المتغيّر مرهون بقدرتهم على التعلّم مدى الحياة.

كما ينبغي أن يكون المنهاج ذا صلة وطيدة بحياة المتعلّمين الحاضرة والمستقبليّة، قادرًا على إعدادهم للعيش في عالم متغيّر، إذ يمتلكون متطلبات التكيّف ومواجهة ظروف الواقع وتحدّيات المستقبل، وعلى المنهاج أيضًا أن يمكّنهم من إعادة تفسير ما تعلّموه في المدرسة في ظروف حياتية متغيّرة ومتجدّدة حتى يكون ذا معنى في حياتهم.

2 . التّوازن

إذ تراعي المناهج أنّ المعرفة لا تقف عند حدّ، بل تتوسّع وتتعمّق بمعدّلات متسارعة لم يسبق لها مثيل، ومن ثمّ فإنّ خيارات التعلّم قد تغيّرت، وهذا لا يتنافى مع ضرورة إيجاد قاعدة سليمة من المعرفة، بيد أنّ تلك القاعدة المعرفيّة لا بدّ لها من أن تتّسم بالتوازن مع القيم والمهارات المطلوبة للمستقبل، بحيث ينتقل التركيز من تلقّي المعرفة إلى الكفاية، ومن هذا المنطلق، فإنّ المناهج تأخذ على عاتقها إشراك المتعلّمين في مهارات التّفكير العليا كالتفسير والتّحليل والتّركيب والتّقييم، بالتوازن مع امتلاك المعرفة لممارسة هذه المهارات، إضافة إلى تحفيزهم على توظيف المعرفة في حلّ المشكلات بطرائق مبتكرة تمكّنهم من تحمّل المسؤوليّة.

3 . التكامل والترابط

تتكوّن المناهج من عدد من المجالات والموضوعات العامّة والخاصّة درج المتعلّمون على تعلمّها دون إدراكٍ لكيفيّة استخدامها في الحياة بطريقة متكاملة تعينهم على التعامل مع التحدّيات وإيجاد الحلول الناجعة لها.

ومن أجل ضمان مخرجات تعلّمية كفوءة تتسّم بالنموّ والتطوّر والمهنيّة العالية، فقد أضحى

لزامًا على المناهج كسر ذلك الجمود وتجاوز تلك الحواجز، من خلال تزويد المتعلّم بمحتوى أكثر ترابطًا وتكاملًا في المناهج الدّراسيّة، الأمر الذي يقتضي تسلسل المحتوى تسلسلًا بنائيًّا، يبُرِز الصّلات الوطيدة بين الخبرات التعلّميّة المختلفة ما أمكن، بعيدًا عن التكّرار والرّتابة.

4 – الشموليّة والإدماج

ينبغي أن يشتمل المنهاج على مجموعة القدرات والمهارات التي تخاطب جوانب شخصيّة المتعلّم كافة، وتضمن إتاحة التعلّم النوّعي النافع له، سواء أكان موهوبًا أم ممّن لديهم صعوبات في التعلّم، بل إنّ شموليّة المنهاج تستلزم أيضًا أن يهيىء المنهاج تعلمًا نوعيًّا بموضوعات تتناسب مع من يواجهون تحدّيات جسديّة وحركيّة ونفسيّة وعاطفيّة.

5 – المرونة

تكفل مرونة المنهاج توفير مجموعة من الفُرَص والمسارات التعلّميّة، والانتقال بالمتعلّمين من النّهج التقليدي الجامد إلى نهج أكثر مرونة، مما يتيح لهم التعلّم من مصادر المعرفة المختلفة، بما يتواءم وذكاءاتهم وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم، إضافة إلى قابليّة المنهاج إلى التطوّر ومواكبة المستجدّات في مجالات العلم والثقافة وأدوات الوصول إلى المعرفة.

6 – العدالة

تكمُن عدالة المنهاج في أن يتمكّن المتعلّمون من الوصول إلى المناهج الدّراسيّة بشكل منصف، بغض النّظر عن ظروفهم الحياتيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة والنوع الاجتماعي وغير ذلك، الأمر الذي يستدعي تصميم المناهج بما يراعي الاختلاف والتنوّع والتعدديّة، ويحترم مكوّنات المجتمع الأردني بكل فئاته.

7 – مركزيّة المهارات الفكريّة والإبداعيّة

تعمل المناهج الحديثة على تنمية عقل المتعلّم وخبراته وإكسابه مهارات التّفكير العلمي بشتّى أشكالها، وحل المشكلات وفق منهج علمي، وتشجيعه على طرح الأسئلة والتساؤل والنقد والاستقصاء، وإصدار الأحكام ومناقشتها واتخاذ القرارات وتقييمها، وتنمية القدرةالإبداعية والابتكار لديه.

8 – الموازنة بين التّصميم الأفقي والتّصميم الرأسي

تراعي المناهج في تصميمها الأفقي اتسّاع المنهاج والتّكامل والترابط بين الأبعاد المعرفيّة والمهاريةّ والوجدانيّة من ناحية، وبين المباحث المختلفة من ناحية ثانية. وفي تصميمها العمودي تراعي المناهج تراكم الخبرات وتتابعها من مرحلة إلى مرحلة ومن صفّ دراسيّ إلى آخر حسب سيكولوجيةّ المتعلّمين ومراحل نموّهم وطبيعة تعلمّهم، ومن الضّروري تحقيق التوازن بين هذين البعدين بحيث لا يكون أحدهما على حساب الآخر.

10 – الخيارات

تقدم المناهج مجالات للاختيار أمام المتعلّمين والمعلمين ما أمكن، ويشمل ذلك أساليب التدريس والتقييم والتقويم واستراتيجيات التعلّم والواجبات، والمدة والتوقيت، بما يتناسب مع حاجات المتعلّمين وذكاءاتهم واهتماماتهم ومشاغلهم.

11 – التعليم والتعلّم الموجّه بالمعايير

تُعدُّ المعايير المحدّدة سلفًا لعمليّة التعليم والتعلّم أحد أهم موجهات عمل مطوّري المناهج؛ فبغياب المعرفة لما هو متوقّع من المتعلّمين إنجازه في نهاية صف ما، أو مرحلة ما، يمكن أن يصبح المنهاج مجرّد موضوعات ومحتويات غير متسّقة أو مترابطة، تعكس رغبة مطوّر المناهج وفلسفته وتحيّزاته، ولذا يتم تحديد المعايير بما يضمن وحدة المنهاج وتماسكه وتناسقه وتحقيقه الأهداف الوطنيّة.

12 – العاطفة والوجدان

يعتبر الذكاء العاطفي أحد مقومات نموّ الشخصيّة، حيث تمثل العاطفة بُعدًا مهمًّا من التّفكير السليم، ولذلك يحتاج المتعلّم إلى بيئة حافلة بالحبّ والتقدير، كما يحتاج إلى أن يحب ذاته ويحب الآخرين كما يحب مادّة التعلّم.

الكفايات الأساسيّة في الإطار العام للمناهج الأردنية

الكفايات هي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يمتلكها المتعلّم لمواجهة المواقف والمشكلات في حياته الواقعية الشخصيّة والعمليّة، وبناء اتجاهات جديدة نحو تلك المواقف والمشكلات، أي أنّ المتعلّم يستثمر موارده حين يواجه المشكلات والمواقف باختيار الحلول المناسبة بين مجموعة من الخيارات والبدائل. فالكفاية قدرات وملكات ذاتية أساسيّة ونوعية، يستخدمها الشخص أثناء مواجهته لموقف أو مشكلة ما في واقعه الشخصي أو الدراسي.

يحتاج المتعلّم إلى إتقان المهارات الآتية:

1 – الكفايات اللُّغويّة

اكتساب المتعلّمين المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وما

يضمنها من مستويات النظام اللغويّ (الصّوتيّ، والصّرفيّ، والنحويّ، والدّلاليّ)، وقدرتهم على توظيفها حياتيًّا في المواقف المتنوّعة توظيفًا سليمًا، باللّغة العربيّة الفصيحة ولغات أجنبية أخرى.

ما يُتَوقّع أنْ تحقّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- فهم المسموع وتحليله ونقده.
- تحقيق خطاب لغُويّ سليم.
- قراءة النصوص المتنوّعة العربيّة والأجنبيّة بطلاقة قراءة فاهمة ناقدة.
- الاطلاع على الفكر والثقافة العالميّة.
- امتلاك أدوات الكتابة الإبداعية وفق قواعد اللّغة وأساليبها البلاغيّة.
- التمكّن من مهارات التّفكير العلميّ، والبحث والاستقصاء، وحلّ المشكلات.

2 – الكفايات الشخصيّة والاجتماعيّة والعاطفيّة

اكتساب المتعلّمين مجموعة من الكفايات ذات الصلة بالذات وقدرتها على التواصل مع الآخرين.

ما يُتَوقّع أنْ تحقّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- تقدير الذات والثقة بالنفس.
- الوعي بالذات وقدراتها وإمكاناتها.
- التوازن العاطفي وإدارة الانفعالات.
- تقدير الآخرين واحترامهم والتعاطف معهم.
- زيادة الدافعية والفضول نحو المعرفة والابتعاد عن المسلمّات.
- تعزيز مفاهيم الكفاءة، والإتقان، والتفوق، والمبادرة، والابتكار.
- التعامل مع الضغوط النفسية والانضباط والتحكم الذاتي.
- اكتساب مهارات القيادة والقدرة على إدارة الوقت وتحديد الأولويات.
- التزام السلوكات الصحيّة التي تحفظ الجسم والعقل.
- تقدير قيمة الفن والجمال وتذوقهما.
- تنمية القيم العليا مثل: التسامح، والتعاون، واحترام الآخر، وإدارة الخلاف والاختلاف.
- تقدير دور الاحتياجات الخاصّة في مجتمعنا.

3 – كفايات التواصل

القدرة على توظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية بفعالية في سياقات تواصلية في مواقف الحياة المتنوعة، لتحقيق أغراض محددة في محيط المجتمع والبيئة. ويشمل ذلك عمليتي الإرسال والتلقي، وما يتبع كلا منهما من مهارات، مثل التعبير عن الذات، وتوظيف لغة الجسد والإشارات والرموز، ومراعاة الموقف التواصلي، وفهم الرسائل، واللباقة في التواصل، وتعزيز إيجابيّة الحوار، سواء أكان التواصل مباشرًا أم غير مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

ما يتوقع أن تحققه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- القدرة على التعبير عن الذات والتفاعل مع الآخرين وفهمهم وإقناعهم والتأثير فيهم.
- تعزيز المهارات الاجتماعيّة، مثل المرونة السلوكيّة، واحترام الآخرين، وتَقبُّل النقد البنّاء.
- توظيف الخبرات المكتسبة في عملية التواصل.
- التعامل بشكل إيجابي مع المجتمع والكون.
- إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعيّة إيجابيّة مع الآخرين.
- توسيع مدارك الفرد وتعزيز ثقافته العامة.
- توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال بطرائق إيجابيّة.
- احترام التعدّديّة والتنوّع الثقافي.

4 – كفايات التّفكير النّاقد والتّفكير الإبداعي

اكتساب القدرة على التّفكير التأملي والمنطقي والتحليلي والتّفكير النّاقد والإبداعي للوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف المختلفة، استنادًا إلى معايير ومحكات مقبولة، كما تشمل إيجاد الحلول والأفكار غير العادية، وإيجاد حل جديد أو أصيل للمشكلة في المجالات كافة.

ما يُتَوقّع أنْ تحقّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- استخدام الخيال لاقتراح بدائل أصيلة، وإنتاج أفكار بطرائق مبتكرة.
- القدرة على إصدار أحكام منطقية ومحاكمة الأفكار وفق معايير محددة.

- تشجيع المتعلّمين على الاكتشاف والابتكار والتميز، وتعزيز مسؤوليتهم عما يتعلمونه.
- التفاعل مع البيئة المحيطة بكفاءة، والقدرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة.

5 – البحث والتقصي وحل المشكلات

اكتساب مجموعة من المهارات والاتجاهات اللازمة لعمليات توليد الفرضيات وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتقويمها، وإصدار قرار حول الفرضيات المقترحة للإجابة عن سؤال، أو التوصل إلى حقيقة أو حل مشكلة ما، ثم تطبيق ما تم التوصل إليه على أمثلة ومواقف جديدة.

ما يُتَوقّع أنْ تحقِّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- تنمية مهارات إدارة المعرفة: إنتاجًا وتوثيقًا ونشرًا وتبديلًا.
- تنمية مهارات وقدرات عدة، مثل التخطيط والتنظيم وتحمل المسؤولية.
- تعزيز التعلّم الذاتي، والعمل المستقل للوصول إلى المعرفة.
- تنمية مهارات التّفكير والبحث العلمي والابتكار في مواجهة المواقف والمشكلات غير المألوفة.
- ممارسة عملية البحث العلمي وفق خطوات منهجية في المواقف الحياتيّة جميعها.
- تشجيع العمل بروح الفريق.

6 – الكفايات العددية

امتلاك المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات الرياضيّة المتعلقة باستخدام الأعداد والرموز وتطبيق المعادلات والعمليات الرياضيّة في الحياة اليوميّة والعمليّة، وإدراك أهميّة المعرفة والمهارات الرياضيّة وتوظيفها على نحو هادف في المواد الدّراسيّة الأُخرى.

ما يُتَوقّع أنْ تحقِّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- فهم كيفية استخدام الأعداد والعلاقات الكمية في النمذجة الرياضيّة.
- فهم دورالأعداد وأهميتها والعلاقات الكمية وتطبيقاتها في تطور العلوم والبحث العلمي واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة .
- تنمية مهارات الحساب الذهني واستخدام التقنية مثل الآلات الحاسبة، والجداول الإلكترونية

بفاعليّة في مواقف متعدّدة ومتنوعة.

- توظيف مهارات المتعلّمين وكفاياتهم العددية في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

7 – تقانة المعلومات والاتصالات

استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتاحة في الوصول إلى المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل فاعل وآمن، ونشر المعلومات ضمن ثوابت وقوانين علميّة وأخلاقيّة.

ما يُتَوقّع أنْ تحقّقه هذه الكفاية لدى المتعلّمين:

- استخدام أدوات التكنولوجيا في البحث والاستكشاف والتحليل واتخاذ القرار في مجالات الحياة جميعها، والقدرة على تبادل البيانات ومشاركتها بمسؤولية وابتكار وتميز.
- الاطلاع بسهولة على أفكار الآخرين وتجاربهم مما يسهم في الانفتاح على العالم بعقلانية.
- تنمية القدرة على تطوير الذات والانتقال من استخدام التكنولوجيا إلى استثمارها.
- الإلمام بالطرائق الفنيّة السليمة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وكشف (الجرائم الإلكترونيّة)، والقدرة على صيانتها وتطويرها.

الفصل الثالث

القضايا المشتركة والمفاهيم العابرة للمواد الدراسيّة

القضايا المشتركة
ومفاهيمها العابرة للمواد الدراسيّة

تشتمل الخطّة الدّراسيّة على مجموعة من المواد مثل التربية الإسلاميّة، واللّغة العربيّة، واللغات الأجنبيّة، والدراسات الاجتماعيّة، والعلوم، والرياضيّات، والحاسوب، والتربية المهنيّة، والتربية الرياضيّة، والتربية الفنيّة والأنشطة. وتشكّل هذه المواد مجتمعة شخصيّة المتعلّم ،وتشترك في مجموعة من القضايا الحياتيّة والشخصيّة والإنسانيّة وغيرها، ما يسهم في ترابطها وتكاملها، وقدرتها على بناء منظومة القيم والمهارات الحياتيّة. ومن هنا تأتي أهميّة إدماج هذه القضايا عبر جميع المواد في مختلف الصفوف.

وتهدف عملية إدماج القضايا المشتركة ومجالاتها في المناهج الدّراسيّة لمراحل التعليم المختلفة إلى الإسهام في بناء شخصيّة المتعلّم المتكاملة من جميع جوانبها العقليّة والاجتماعيّة والجسميّة والانفعاليّة، بما يمكّنه من الإسهام في بناء مجتمعه والمجتمع الإنساني، وعليه، ينبغي على واضعي المناهج أن يعملوا على إدماج مجموعة القضايا المشتركة وعناقيدها من المفاهيم والمهارات والقيم الحياتيّة والبيئية والإنسانيّة والسياسيّة والوطنيّة والشخصيّة، وتلك المتعلقة بالعمل، أو التي تتعلق بقراءة التاريخ والحاضر والمستقبل جنبًا إلى جنب مع المفاهيم العلميّة الأكاديميّة في المناهج والمواد الدّراسيّة المختلفة، والصفوف الدّراسيّة ومصادر التعلّم كافة، بما يضمن تكاملًا في المعرفة وتوفير بيئة خصبة للمتعلّم من المعارف والمهارات والاتجاهات، تمكّنه من التّفكير والبحث فيها وتمثلها.

ونظرًا لما ورد في رؤية الإطار العام للمناهج ومبادئه وموجهاته العامّة، والممارسات الفضلى في بعض الدول، فقد تمّ اعتماد مجموعة من القضايا المشتركة ومجالاتها وعناقيدها وفق تصنيفات

اعتُمِدت لغايات هذا الإطار سيتم لاحقًا إصدارها في دليل خاص، يتضمّن عناقيد هذه المفاهيم والأمثلة التطبيقيّة عليها، لتساعد مطوّري المناهج ومؤلفي الكتب المدرسيّة على إدماجها. وفي ما يأتي استعراض للقضايا المشتركة الرئيسة، مع ضرورة مراعاة الملاحظات الآتية:

- القضايا جميعها متداخلة لارتباطها بشبكة يصعب فصلها، فالمفاهيم الشخصيّة والحياتيّة ومفاهيم التّفكير وغيرها تسهم في بناء شخصيّة المتعلّم.
- القضايا منتشرة في المواد الدراسيّة جميعها، وغير مقتصرة على مادة بعينها.
- تصنيف المجالات والمفاهيم في فئات كان إجراءً تنظيميًّا، لا يستند إلى انتماء المفهوم لصنف دون غيره.

1 – المهارات الحياتيّة

وتشمل المهارات الشخصيّة والاجتماعيّة اللازمة للمتعلمين، للتعامل بثقة واقتدار مع مواقف الحياة ومع الآخرين والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وذلك باتخاذ القرارات السليمة وتحمُّل المسؤليّات الشخصيّة والاجتماعيّة في ما يتعلق بتوجيه الذات، والتخطيط للمستقبل، والمهارات المنزليّة والصحيّة، والأنشطة الاقتصاديّة والتفاعل الاجتماعي، وفي كلّ ما يتصل بحياتهم، وفهم الذات والآخر، وتكوين علاقات إيجابيّة مع الآخرين، وتجاوز الأزمات. ويندرج تحت هذه المجموعة مفاهيم فرعيّة متعدّدة منها الفنّ والجمال، والاتصال، والحوار، واتخّاذ القرار، والإبداع والابتكار، وفنّ التعامل، والوعي المروري، والوعي الصحي.

2 – التّفكير

هو مجموعة المفاهيم والمهارات التي يحتاج إليها المتعلّم، ويوظفها في المواقف التعلّميّة والحياتيّة في البيئة المحيطة به، وتشمل هذه المفاهيم مختلف مهارات التّفكير سواء أكان تفكيرًا عامًّا، أم ناقدًا، أم إبداعيًّا، أو غير ذلك، وتهدف إلى تنمية مهارات الملاحظة والتنظيم والترتيب، إلى جانب مهارات التحليل والتنبؤ والتساؤل والتأمل وإنتاج الأفكار وتقديم المقترحات والخروج عن الأنماط المألوفة، ويندرج تحتها أيضا مفاهيم فرعية متعدّدة منها الأدلة والبراهين، والإبداع، والاستنباط، والتخمين، والاستنتاج.

3 – القضايا البيئيّة

تشير هذه القضايا إلى أخلاقيات علاقة الإنسان بالوسط الذي يعيش فيه، ويحافظ عليه من الاختلال في النسب الطبيعيّة المكوّنة للعناصر في الطبيعة، كما تشير إلى استخدام مصادر الأرض والشمس، والطاقة والرياح المتوافرة، والمصادر الأخرى التي تنتج لصالح الإنسان، شريطة أن يستثمرها استثمارًا راشدًا بما يسمح باستدامة الموارد للأجيال القادمة، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتتعلق القضايا البيئية أيضا بالعوامل المكوّنة للبيئة والمؤثّرة فيها مثل المناخ، وشحّ المياه، والتلوث البيئي، وإدارة المخاطر التي تمكّن صانع القرار من التخفيف من الخسائر ما أمكن، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعيّة متعدّدة منها التنمية المستدامة، والتوازن البيئي، وإدارة الكوارث الطبيعيّة، وترشيد الاستهلاك.

4 – القضايا الإنسانيّة والسياسيّة والوطنيّة

تشمل القضايا الإنسانيّة العديد من الصفات، مثل المحبّة، والتعاطُف مع الآخرين، والإبداع، وغيرها من الأمور التي تُميِّز الإنسان عن غيره من الكائنات، والتي تجعل منه إنسانًا حقيقيًّا. وتشمل المفاهيم السياسيّة والوطنيّة مجموعة المفاهيم السياسيّة الأساسيّة اللازمة لتعرّف جوانب المواطنة وحقوق المواطن، وواجباته ومسؤوليّاته، وآليات إيجاد التوافق بين التوجهات الإنسانيّة والدينيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة كافّة، والتشابك مع القضايا العالميّة والقوميّة والوطنيّة والإنسانيّة. كما يندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعيّة متعدّدة منها حقوق الإنسان (بما فيها حقوق المرأة)، والقضية الفلسطينية، وكفاح الشعوب، والهُويّة، والوعي الوطني والعالمي، والوحدة الوطنيّة، والدولة المدنيّة (كما عرّفتها الورقة الملكية النقاشيّة السادسة)، والتنوّع، والمواطنة والوطنيّة.

5 – بناء الشخصيّة

هي مجموعة الخصائص التي تسهم في البناء الخا–ص للفرد من صفات وأنماط سلوك، وتحدّد علاقته بكافة الأفراد المتعاملين معه واستجابته العقلانية في المواقف الصعبة التي تواجهه، وتحدد

له طريقته في تنظيم المشاعر والانفعالات للمشاركة وتحمل المسؤولية التي تمكنه من التكيف مع بيئته، وفق استجابات متوقعة، وتعكس اتجاهاته، واهتماماته، وحاجاته، واستعداداته، وطباعه، والنواحي الفسيولوجية والمورفولوجية له (شكل وهيئة الإنسان)، ويندرج تحتها أيضا مفاهيم فرعية متعدّدة منها المشاركة، والمسؤولية، والمرونة والتكيف، وإدارة الضغوط، وإدارة الوقت، والقناعة، والتعلّم المستمر.

6 – القضايا ذات العلاقة بالعمل

هي مجموعة المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية والمهام والواجبات والمثابرة في الأعمال المهنيّة والحرفية والمشروعات الرسمية والطوعية التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات جميعا بفخر، وتؤدى بمهنيّة عالية في بيئة آمنة، وتدار بأساليب علميّة تضمن مشاركة الجميع لتحقيق حياة كريمة وتكافلية لهم وللآخرين، وتتيح لهم الاختيار بين فرص العمل بأجر مادي أو دون أجر، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعدّدة منها العمل المنزلي، والعمل التطوعي، وثقافة العيب، وإدارة المشاريع، والأمن والسلامة، والمهنيّة، وقيمة العمل، والإنتاجية.

7 – القضايا الأخلاقيّة

هي مجموعة من القيم الـمُحرِّكة لسلوكات المتعلّم العامة والخاصة وتنظيمها والتي تختص بجوانب شخصيته ويُصدِرُ من خلالها الأحكام، وتلزمه تنمية قدرته على الموازنة بين واجباته ومسؤوليّاته وبين تأدية هذه الواجبات، وتهدف إلى بناء ضمير أخلاقي يوجه المتعلّم حاضرًا ومستقبلًا. ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعدّدة منها القيام بالواجب، وتحمّل المسؤولية، والصدق، وتقديم الخدمة في الوقت المناسب، والكرامة، والعدالة، والجمال، والخير، والحرية، والحق، والاعتذار، والتسامح، والحب، واحترام المواعيد.

8 – القضايا ذات العلاقة بالزمن

تشمل مفاهيم الماضي وقراءته قراءة نقديّة وتحليله، وإعادة توظيفه واستبعاد المشوّه منه والتخلص من التصوّر الأسطوري. أمّا قراءة الحاضر، فتشمل القدرة على إدراك الزمان والمكان اللذين نعيشهما، واستثمار الطاقات لتحقيق إنجازات تمكّننا من معرفة قوة تأثيرنا في فضائنا المحلي

والعالمي وتأثرنا به. ويُقصد بقراءة المستقبل صناعة فكر استشرافي لفهم المستقبل باستثمار الطاقات الكامنة في العقل البشريّ لتحقيق الآمال والغايات المثلى، والانتقال من طور التأمل الذاتي إلى طور الإبداع واستشراف المستقبل والتخطيط له.

ويندرج تحت هذه القضايا أيضًا مفاهيم فرعية متعدّدة، منها الرؤية والرسالة، والتغيير، وتقبل التغيير، ومقارنة التغيير، وقيادة التغيير، والاستشراف، وقراءة المستقبل، والتخطيط الاستراتيجي، وصناعة المستقبل.

9 – حقوق الإنسان

وتشمل مفاهيم الحقوق الواردة في المواثيق والاتفاقات الدوليّة والعهود المختلفة، بما في ذلك حقوق المرأة وحقوق الطفل، والحقوق السياسيّة والمدنيّة والاجتماعيّة، والتركيز على أهميّة الحقوق وضرورة المطالبة بها وعدم التخلي عنها، والوقوف مع أي شخص تتعرّض حقوقه للانتهاك.

ومن المهم أن ننظر إلى الحقوق على أنها فطريّة وطبيعيّة ومن حق كل شخص أن يتمتع بها.

القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج والموادّ الدّراسيّة

Common issues and their cross- curriculum and disciplines concepts

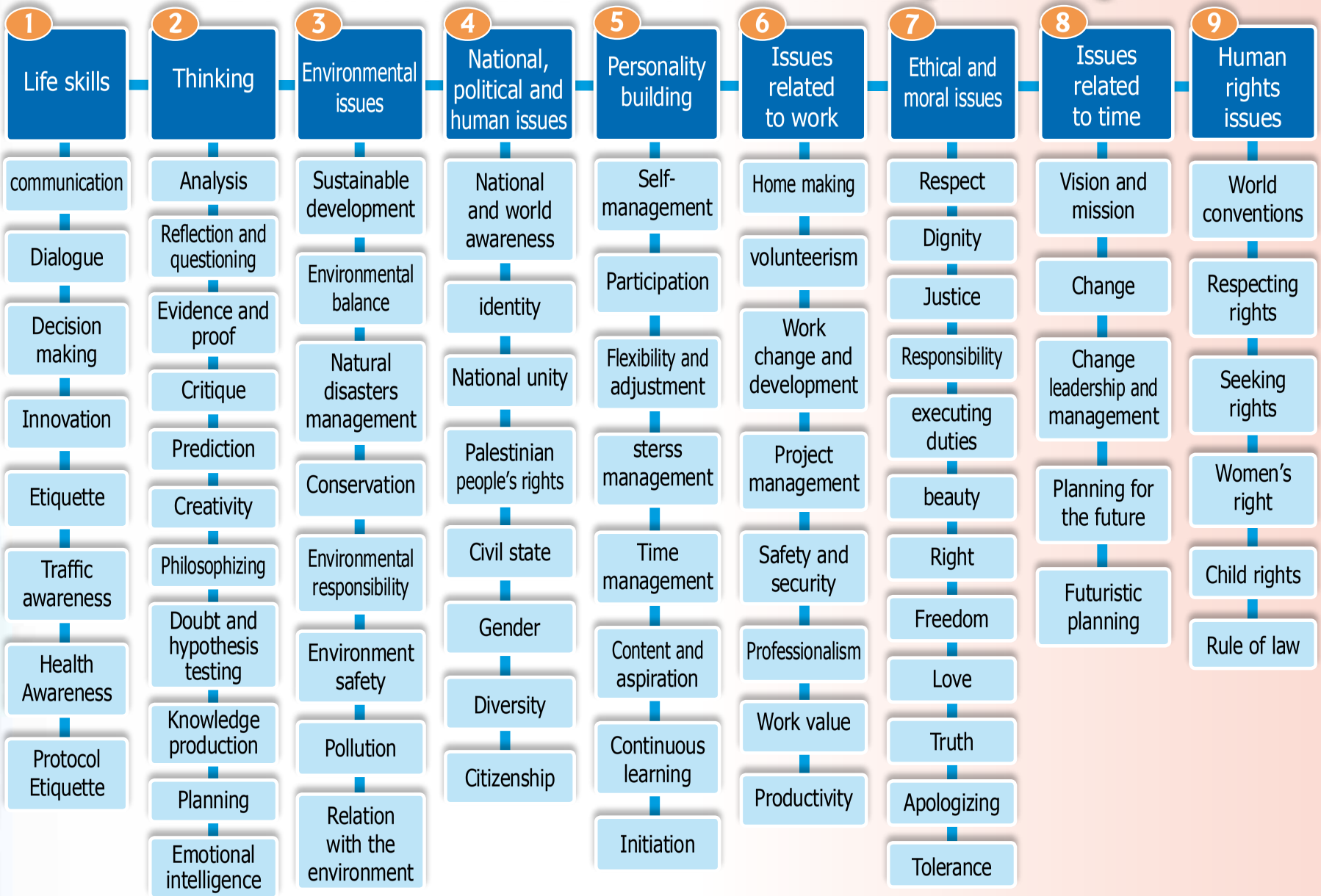

الفصل الرابع

المراحل التعليميّة والمواد الدراسيّة والأنشطة التعليميّة التعلّميّة

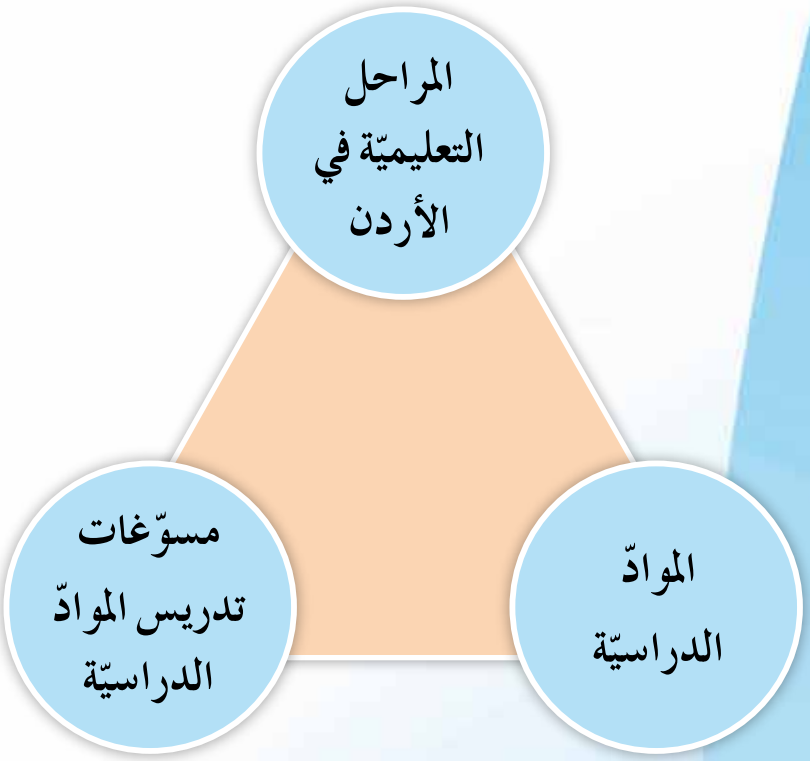

أولا المراحل التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية

يحدّد قانون التربية والتعليم مراحل التعليم في ثلاث مراحل:

- **مرحلة رياض الأطفال.**
- **مرحلة التعليم الأساسي.**
- **مرحلة التعليم الثانوي.**

ويوضّح القانون أهداف هذه المراحل بما يأتي:

1 – مرحلة رياض الأطفال:

تهدف هذه المرحلة إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تشمل الجوانب الجسميّة والعقليّة والروحيّة والوجدانيّة، وتساعده على تكوين العادات الصحيّة السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعيّة، وتعزيز الاتجاهات الإيجابيّة وحب الحياة المدرسيّة، ومدّة هذه المرحلة سنتان. (المادّة ٨/ أ : قانون التربية).

2 – مرحلة التعليم الأساسي:

تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية، وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسميّة والعقليّة والروحيّة والوجدانيّة والاجتماعيّة، ومدّة هذه المرحلة عشر سنوات. (المادّة ٩/ب: قانون التربية).

3 – مرحلة التعليم الثانوي:

تهدف هذه المرحلة إلى تكوين المواطن، وأضاف القانون مواصفات المواطن مثل: القدرة على الاتصال والتفاعل مع المتغيرات البيئية، والعمل بروح الفريق الواحد، والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات. (المادّة ١١/ب: قانون التربية).

وقد حدّد القانون مواصفات التعليم الثانوي بتلبية حاجات المجتمع الأردني القائمة والمنتظرة بما يساعد على مواصلة التعليم العالي والالتحاق بالعمل، ومدة هذه المرحلة سنتان.

(المادّة ١١/ أ : قانون التربية).

ثانيًا المـوادّ الدراسيّة

يتطلب تحقيق النتاجات التعلّميّة وضع خطة دراسيّة تشمل الأنظمة والمواد الدّراسيّة التي تسهم بدرجة عالية في الوصول إلى هذه النتاجات. وتميل مختلف المجتمعات إلى اختيار موادها الدّراسيّة من خلال درجة إسهامها في هذا المجال، علمًا بأنّ جميع المواد الدّراسيّة تتضامن معًا لبناء شخصيّة المُتعلّم، فالأهداف مترابطة والمواد مترابطة، وتزيد من أهميّة هذا أن كل مادّة يجب أن تحمل عددًا كبيرًا من المفاهيم المشتركة قبل المواطنة والأخلاق وحقوق الإنسان والديمقراطيّة والمواطنة وغيرها مما ورد تحت فصل القضايا التسع للمواد. كما أنّ كل مادّة يجب أن تعكس مصفوفة أفقيّة وعموديّة لمختلف هذه المفاهيم ونشرها على جميع الصفوف، وتنظيمًا للعمل فإنّ من المناسب نسبة بعض الأهداف إلى موادّ معينة.

ونتيجة لذلك، ركّز النظام التعليمي الأردني على ما يأتي:

1. موادّ دراسيّة تركّز على تعزيز الايمان بالله، وتنمي القيم الروحيّة، وتُسهم في تكوين شخصيّة مؤمنة تدرك طبيعة المعرفة الدينيّة، وإسهامها في بناء الشخصيّة المتوازنة.
2. موادّ دراسيّة تركّز على تعليم الاتصال اللّغوي قراءةً وتحدّثًا وتعبيرًا، وكتابة عادية، وكتابة إبداعية، وغيرها من أدوات الاتصال الشفوي والكتابي البصري والحركي.
3. موادّ دراسيّة تركّز على تنمية المنطق والعقليّة الرياضيّة التي تبحث عن البرهان، من خلال وضع الفرضيّات وبناء النظريات الرياضيّة واختبارها.
4. موادّ دراسيّة تركّز على تعليم المنهج العلمي، والقوانين العلميّة، وطبيعة المعرفة العلميّة وأدواتها ومجالاتها بغرض تكوين الاتجاهات العلميّة في البحث، ووضع الفرضيّات وجمع الأدلة وغيرها.
5. موادّ دراسيّة تركّز على تمكين المتعلّم من التحدث بلغة أجنبية أو أكثر.
6. موادّ دراسيّة تركّز على تعليم المواطَنة والهُويّة، واحترام التنوّع، وحقوق الإنسان، والسلوك الديمقراطي، بما يبني هُويَّة المواطن.
7. موادّ دراسيّة تركّز على تنمية المهارات الجسميّة والحركيّة بما يضمن إتقان الحركات ذات

الصلة بمرونة الجسد، وتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة، وبناء الروح الرياضيّة، وعمل الفريق، واللعب وقيمته الإنسانيّة.

8 . موادّ دراسيّة ذات صلة بالمهارات المهنيّة التي تضمن بناء حب العمل المهني وإتقان مهارات مهنيّة بسيطة أو معقدة.

9 . موادّ دراسيّة تركّز على تنمية الذوق الجمالي والحب والمتعة والتغيير، والفرح، والذكاء الجمالي والعاطفي في مجالات الشعر، والرسم والفن التشكيلي، والمسرح والغناء والتمثيل.

ويُتوقّع من هذه المواد الرئيسة أن تسهم في بناء النتاجات المطلوبة لدى المتعلّم، ومن المهم أن نشير ثانية إلى أنّ هذه المواد مترابطة وتشترك جميعها في تحقيق النتاجات. فالمواد الدّراسيّة لا تعمل منفردة؛ إذ تُسهم كلّ مادة في بناء الجسم والصحة والذكاء العاطفي والتّفكير النّاقد والإبداع والتواصل والعمل الجماعي، واحترام العلاقات العددية والرقميّة والهندسيّة والجماليّة. كما يجب ألّا تقدم هذه المواد جميع محتوياتها بشكل موضوعات وعناوين، ويمكن أن يقدم بعضها كمفاهيم عابرة للمواد الدّراسيّة، خاصة موضوعات الهويّة والمواطنة وبناء الذات والتّفكير وحقوق الإنسان، ويبيّن الجدول (1) الآتي **المواد الدّراسيّة حسب الصفوف**:

3 - 1	6 - 4	10 - 7	12 - 11
التربية الإسلاميّة	التربية الإسلاميّة	التربية الإسلاميّة	مواد مشتركة: التربية الإسلاميّة، اللّغة العربيّة، اللّغة الإنجليزيّة، تاريخ الأردن، الرياضيّات.
اللّغة العربيّة	اللّغة العربيّة	اللّغة العربيّة	
اللّغة الإنجليزيّة	اللّغة الإنجليزيّة	اللّغة الإنجليزيّة	
الرياضيّات	الرياضيّات	الرياضيّات	

3 - 1	6 - 4	10 - 7	12 - 11
العلوم	العلوم	موضوعات في الفيزياء والكيمياء والعلوم الحياتيّة وعلوم الأرض	مواد تخصصيّة للفرعين الأدبي والعلمي. الفيزياء، الكيمياء، العلوم الحياتيّة، علوم الأرض، العلوم الإسلاميّة، الثقافة الماليّة، اللّغة الفرنسيّة. تخضع إجبارية المواد أو اختياريتها لتوجهات الخطة الدّراسيّة (قيد التطوير).
التربية الرياضيّة	التربية الرياضيّة	التربية الرياضيّة	
التربية الفنيّة والموسيقيّة	التربية الفنيّة والموسيقيّة	التربية الفنيّة والموسيقيّة	
	التربية المهنيّة	الثقافة الماليّة التربية المهنيّة علوم الحاسوب اللّغة الفرنسيّة (اختياريّة)	
(5-1) التربية الاجتماعيّة والوطنيّة	(10-6) التربية الاجتماعيّة والوطنيّة	(12-6) موضوعات في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنيّة والفلسفة	تاريخ الأردن، الجغرافيا، تاريخ العرب والعالم

الجدول (1): المواد الدّراسيّة حسب الصفوف.

1 – التربية الإسلاميّة

التربية الإسلاميّة هي أساس منهجي وأخلاقي لبناء الإنسان وصياغة شخصيته بالقيم الإسلاميّة، وبناء منظومة متكاملة مفاهيميّة ومعرفيّة وسلوكيّة وقيميّة كفيلة بضبط تصوراته والنأي به عن مظاهر التشدّد، ما يعني ضرورة ترسيخ القيم الجوهريّة في سلوكه ومعاملاته، مثل التسامح، والمواطنة، والمحبة، والتعايش، واحترام الأديان السماويّة والمذاهب المختلفة، وبناء علاقات إنسانيّة ومجتمعيّة آمنة ومستقرة قادرة على القيادة والريادة الأخلاقيّة.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التّفكير والتدبر انطلاقًا من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- الوعي بسيرة الرسول – صلى الله عليه وسلم– ومحبته وتمثل أخلاقه.
- بناء شخصيته في جوانبها جميعها على نحو متكامل ومتزن.
- تعزيز الجوانب القيميّة ولا سيما القيم الإنسانيّة المشتركة بما تتضمنه من قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر.
- تعزيز دور المرأة المسلمة في بناء المجتمع الإسلامي.
- تطوير خطاب إسلامي حديث يواجه تحديات العصر، ويقدّم نموذجًا حضاريًّا يعكس صورة الإسلام.
- فهم علاقة الدين الإسلامي بالأديان الأخرى.
- الوعي بالنتاج الفكري والإنساني لعلماء المسلمين.

2 – اللّغة العربيّة

العربيّة هويّة الأمة وعنوان وجودها، وسبيلها إلى تعزيز الروابط الفكريّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، وهي لغة العرب، ولغة القرآن، ولغة الدولة الرسميّة التي يتلقى بها المتعلّمون مختلف علومهم؛ فالمتعلّم الذي يتميز في معرفة العربيّة يعدّ مؤهّلا لتعلّم بقية العلوم والمعارف. وتعدّ اللّغة العربيّة

من أغنى اللّغات في مفرداتها، وصيغها، ودلالاتها، فتعلُّمها يزيد من قدرة المتعلّمين على التّفكير العلمي السليم والتّفكير النّاقد وحل المشكلات في المواقف الحياتيّة، وهي بذلك أساس في بناء شخصيات المتعلّمين والارتقاء بها ذهنيًّا ونفسيًّا وتربويًّا، لا سيما في ظل ما تواجهه العربيّة من شيوع العاميّة ومنافسة اللّغات الأخرى.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- إتقان مهارات اللّغة العربيّة: استماعًا، حوارًا، قراءة، كتابة، وإتقان قواعدها.
- تنمية اتجاهات إيجابيّة نحو الهويّة والمواطنة وحقوق الإنسان.
- الوعي بأهميّة الثقافة العربيّة والفكر العربي وإسهامه في بناء الإنسان العربي والحضارة العالميّة.
- الوعي بالأدوار البنّاءة للمرأة العربيّة ودورها في تنمية المجتمع وإسهامها في الثقافة والفكر.
- الوعي بالاتجاهات الفكريّة العربيّة والعالميّة في مجال الثقافة والفكر.
- تنمية مهارات التّفكير النّاقد والتحليل والتركيب والتقييم.
- الوعي بأهميّة الفنون وجماليات اللّغة العربيّة.
- توظيف المهارات اللّغوية في مختلف عمليّات الاتصال.

3 – اللغات الأجنبيّة

اللّغة الأجنبيّة هي وسيلة المتعلّم للتواصل مع العالم وفهم أفكاره والحوار معه، كما تعتبر أساسًا مهمًّا في مجال مواصلة التعلّم والتفاعل مع الآخر المختلف، خاصّة وأن إتقان اللّغة الأجنبيّة قد يكون متطلّبًا من متطلّبات الالتحاق بالعمل على أعلى المستويات المحليّة والعالميّة.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- إتقان مهارات اللّغة الأجنبيّة: استماعًا، حوارًا، قراءة، كتابة، وإتقان قواعد.
- توظيف المعرفة اللّغوية باللّغة الأجنبيّة في عملية التواصل في مواقف متنوعة لتحقيق غايات متعدّدة.
- الاتصال والتواصل بلغة أجنبيّة أو أكثر للبناء المعرفي، ولا سيما في حقول العلوم والتكنولوجيا والتواصل الثقافيّ.
- معرفة العلاقة بين اللّغة الأجنبيّة ونتاجها الثقافيّ بما يمكّنه من إجادة تلك اللّغة في سياقاتها الثقافيّة.

- تنمية قدراته اللغوية لتمكينه من البحث في موضوعات متنوعة وتحليل مضامينها.
- تسهيل التواصل مع الفكر الإنساني العالمي في مجال الثقافة والفنون.
- المقارنة بين ثقافة اللّغة الأجنبيّة وثقافته الأم بما ينمي مداركه الثقافيّة وقدراته النّاقدة، في ظل عالم متعدد الرؤى والثقافات.
- تنمية الوعي باللغات الأجنبيّة وثقافاتها.

4 – الدراسات الاجتماعيّة

وتتضمن فهم المتعلّمين للعلاقات المتبادلة بين الأفراد، والعلاقة بينهم وبين بيئتهم، وتسهم في تعزيز فهمهم للتباينات المكانية، ومساعدتهم على معرفة حقوقهم وفهمها والقيام بواجباتهم بمسؤوليّة. ومن شأن الدراسات الاجتماعيّة كذلك إيجاد الوعي في نفوس المتعلّمين بالعلاقة بين الأفراد والسلطة، وما يضبط تلك العلاقة من قوانين وأنظمة، ودراسة التغيرات والظواهر عبر الزمن وتحليلها ونقدها بهدف بناء مستقبل أفضل، كما أن الدراسات الاجتماعيّة تقود إلى التوعية بالدور الفكري والفلسفي وأثره على تنمية المجتمعات محليًّا وعالميًّا.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- الوعي بأبعاد القضايا العربيّة وفي مقدّمتها قضية فلسطين.
- فهم التطوّر التاريخي للمجتمعات البشريّة عبرالزمن وتأثيره في الحاضر والمستقبل.
- تمثل القيم الوطنيّة والمدنيّة في حياته اليوميّة وممارسة أدواره ومسؤليّاته كمواطن صالح في مجتمعه.
- فهم علاقة الإنسان بالبيئة واحترامه لها وعدم المساس بتوازنها.
- إظهارالشعور بالانتماء لمجتمعه والاعتزاز بهويته الوطنيّة وموروثه الثقافيّ.
- الوعي بدور الفلاسفة والمفكرين العرب وغيرهم ومدى تأثيرهم في العالم.
- الوعي بأهميّة احترام حقوق الإنسان وفق اللوائح الدوليّة عبر التاريخ.
- تعزيز مكانة المرأة ودورها في بناء الحضارة.
- الوعي بدور الفن في الحضارة الإنسانيّة وتعزيز إسهامه الفاعل فيها.
- إظهار الفهم لمصادر شرعيّة السلطة ووظائفها وأهميتها في تنظيم حياة المجتمعات.

- تعزيز مفاهيم المحبة والتسامح والسلام العالمي ومبادئ العيش المشترك.
- الوعي بدور المفكرين والفلاسفة وما قدّموه للحضارة العربيّة والإسلاميّة والعالميّة.
- الوعي بدور الإنسان والمؤسّسات المدنيّة في بناء الحضارة والتقدّم الإنساني.

5 – العلوم

تُعنى العلوم بدراسة الحقائق والفرضيات والاختراعات والاكتشافات التي تفسر ظواهر الكون وعناصره، من خلال التّفكير والتحليل والتجربة وإيجاد الأدلة والبراهين؛ فدراستها تنمي فهم المتعلّم لنفسه وللبيئة المحيطة به، وبناء شخصيته ليكون قادرًا على التّفكير العلمي وحل المشكلات التي يواجهها في حياته، ومواكبة المستجدات التكنولوجية واستخدامها والتصرّف كباحث للوصول إلى الحقائق.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- فهم الكون وتعرّف القوانين التي تحكمه وتفسير ظواهره.
- فهم البيئة وظواهرها وعلاقات الإنسان بها.
- توظيف مهارات البحث العلمي ومهارات التّفكير النّاقد والإبداعي وتنمية مهارات التواصل والتعاون.
- تعزيز فهمه للمفاهيم العلميّة والهندسيّة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية.
- اكتساب منظومة من القيم وتنمية اتجاهات إيجابيّة نحو العلم والعلماء.
- ممارسة سلوك الباحث والمنتج للمعرفة.
- إتقان مهارات الوصف والملاحظة والمقارنة والتجريب والوصف الموضوعي للأحداث، وإصدار الأحكام بناء على الأدلّة والمعطيات الحسيّة.
- التمييز بين التفكير العلمي وأنواع التفكير الأخرى.

6 – الرياضيّات

تُكوّن الرياضيّات منهجًا فكريًّا يقوم على الدراسة والمنطق والتحليل، إذ تسهم في تنمية قدرات المتعلّم من خلال مهارات التّفكير العلمي والمنطقي التي يكتسبها أثناء دراسته مما يجعله قادرا على توظيف الرياضيّات في حياته اليوميّة.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- امتلاك المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات الرياضيّة التي يحتاج إليها في حياته.
- اكتساب منهجية التّفكير العلمي ومهارات حل المشكلات والاستنتاج والتبرير والتّفكير المنطقي الرياضي والتعلّم الذاتي والموضوعية في إصدار الأحكام.
- تطبيق المهارات الرياضيّة في الحياة العمليّة.
- الإسهام في تطور العلوم بمختلف فروعها، واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة.
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات كأداة للتحقق من الادعاءات والنمذجة والتنبؤ والتقييم.
- تنمية اتجاهات إيجابيّة نحو الرياضيّات ودراستها واستخدامها بوصفها أداة فاعلة في الحياة.
- الوعي بأهميّة الفكر الرياضي الهندسي ودوره في الحياة العامّة.

7 – الحاسوب

يعدّ العصر الحالي عصر التكنولوجيا والابتكار، فقد تطورت وسائل التكنولوجيا والاتصال وانتشر استخدامها بشكل كبير؛ لذا فإنه لا بد من إكساب المتعلّمين القدرة على استخدامها لتمكينهم من تطوير أساليب البحث والاستقصاء والتحليل، وتنمية فكرهم الخلاق المبدع، والتركيز على الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجيّة المتاحة وتوظيفها في ميادين العلم والعمل والصحة والبيئة، مما يؤدي إلى إيجاد جيل مواكب للتطوّر ومنتج ومبدع وفاعل ومتوازن فكريًّا واجتماعيًّا وقيميًّا، وقادر على المنافسة في أسواق العمل العالميّة.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- امتلاك المعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة لمواكبة المستجدات في القرن الحادي والعشرين، والتفاعل معها بشكل إيجابي، وتوظيفها واستثمارها في المواقف الحياتيّة.
- إدراك أهميّة المسؤوليّة الرقميّة (المواطَنَة الرقميّة) الصالحة التي تتمثل بالاستخدام القانوني والأخلاقي والصحي الآمن للوسائل التكنولوجية الحديثة.
- استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في تنمية التّفكير الإبداعي وتطوير مهاراته.

- الالتزام بأخلاقيات مهنيّة في استخدام وسائل التواصل.
- القدرة على التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والخبرات والمهارات و الانفتاح المسؤول على العالم.

8 – التربية المهنيّة

يُعنى مبحث التربية المهنيّة بتنمية الوعي المهني لدى المتعلّمين وتحسين اتّجاهاتهم وقدراتهم في اختيار مهن المستقبل بتزويدهم بمنظومة متكاملة من المعارف والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابيّة الضرورية، التي تعزز لديهم قيم العمل والإنتاج، وتزودهم بالمهارات الحياتيّة في جميع المجالات لمواكبة المستجدات المهنيّة التي يشهدها المجتمع والعالم. كما يعُنى المبحث بالكشف عن قدرات المتعلّمين المهنيّة واستعدادهم وتنمية ميولهم بما يعزز قيمة التعلّم المهني لديهم.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- اكتساب المعارف والمفاهيم المهنيّة والمهارات التطبيقيّة المرتبطة بها بما يساعد على ولوج مجالات العمل والمهن المختلفة وفقًا لميوله واتجاهاته المستقبلية.
- التعامل مع موجودات المنزل والمدرسة والمجتمع على نحوٍ آمن.
- تنمية اتجاهات حب العمل.
- الالتزام بأخلاقيّات العمل المهني.
- الاهتمام بالعمل الخيري والعمل التطوّعي.
- تنمية مهارات صيانة بعض الأدوات المنزليّة.
- اكتساب مهارات صيانة بعض الأدوات المنزليّة.
- اكتساب اتجاهات إيجابيّة نحو صحة الجسم مثل التغذية واختيار الملابس المناسبة.
- الإسهام بفاعليّة في أعمال الصيانة البسيطة.
- التزام قواعد الأمن ومتطلبات السلامة المهنيّة.
- التزام العادات والسلوكات الصحيّة والغذائيّة السليمة.
- التمييز بين العمل المهني والوظيفة.

9 – التربية الفنيّة

تعنى التربية الفنيّة بالجانب الجمالي وتنمية قدرات المتعلّمين على التّفكير والتخيّل والابتكار والتمييز والإحساس بالقيم الجماليّة لمختلف عناصر الطبيعة والبيئة المحيطة وتذوقها، كما تساعدهم على التعبير عن أنفسهم بصدق وإيجابيّة، وعلى السمو بإنسانيتهم، لينعكس ذلك إيجابًا على سلوكهم ومعاملاتهم، وتعمق التربية الفنيّة ارتباط المتعلّمين بتراثهم ووطنهم، وتعمل على صقل مهاراتهم اليدويّة والعلميّة وتوظيفها في إنتاج أعمال فنيّة وجماليّة تسهم في الإنتاج الوطني العام.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- الوعي بدور الفن في المجتمع وفي الحياة.
- تقدير أعمال الفنانين وإسهاماتهم في بناء الحضارة.
- اكتساب المعارف والمهارات الفنيّة الأساسيّة لإنتاج أعمال فنيّة تعبر عن أفكاره ومشاعره باستخدام الأدوات والخامات المناسبة.
- توظيف خبراته الفنيّة في التأمل والتحليل للأعمال الفنيّة، ووصفها وتقييمها وإصدار الأحكام عليها، مستخدمًا المصطلحات الفنيّة الملائمة.
- اكتساب مهارات التمثيل لتجسيد شخصيات تتفاعل خلال مشاهد مرتجلة أو في نص مكتوب بما يطور علاقاته مع زملائه.
- توظيف معرفته الفنيّة في تعرّف الحضارات والثقافات المتنوعة مقدِّرًا القيم الجماليّة فيها.
- توظيف الوسائط والعمليات والتقنيات التكنولوجية في إنتاج الأعمال الفنيّة.
- الاطلاع على الأعمال الفنيّة العالميّة والمحليّة.
- تقدير الجمال وتنمية الذوق الجمالي والإحساس بالأعمال الجميلة.

10 – التربية الرياضيّة

تزود التربية الرياضيّة المتعلّمين بالمعارف والمهارات والقيم الإنسانيّة والرياضيّة لإعدادهم للحياة العمليّة في عالم متطور بما يحسِّن الصحة النفسية والجسدية. كما تكشف عن قدرات المتعلّمين ومواهبهم وتحفزهم على الإبداع والابتكار والانتظام في ممارسة الأنشطة الرياضيّة بمهارة عالية، لاستثمار الطاقات وإعدادها إعدادًا سليمًا يجعلها قادرة على المشاركة الفاعلة في الأحداث الرياضيّة والإنسانيّة محليًّا وعربيًّا وعالميًّا.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- الوعي بالأهميّة التربويّة للعمل الرياضي وتعزيز المفاهيم الأخلاقيّة.
- العمل في فريق متكامل وبروح رياضيّة تعكس القيم الإيجابيّة من تعاون ومشاركة والتزام بأهداف مشتركة.
- الوعي بأهميّة الممارسات الرياضيّة في بناء جسم يتمتع بالمرونة والرشاقة.
- إدراك الأهميّة الاجتماعيّة للرياضة باعتبارها نشاطًا استثماريًا وليس مجرد استهلاك للوقت.
- بناء اتجاهات إيجابيّة نحو القيم الرياضيّة.
- ممارسة هواية رياضيّة معينة.
- ممارسة النشاط الإنساني بروح رياضيّة تستند إلى المحبة والمشاركة وتقبل النتائج.
- تنمية الشخصيّة المتكاملة وبيان أهميّة الجسم وعلاقته بالأبعاد العقليّة والعاطفيّة.
- الوعي بأهميّة علاقة الرياضة بالعلوم والنشاطات الإنسانيّة الأخرى.
- الوعي بالتأثيرات المتبادلة بين الرياضة وسائر النشاطات الأخرى.
- إدراك أهميّة الإعلام الرياضي.
- الإلمام بالقوانين الرياضيّة لبعض الألعاب.

11 – الأنشطة التربويّة

تعمل الأنشطة على جذب اهتمام المتعلّم وإدماجه في الحياة المدرسيّة بشكل إيجابي، يخلق لديه حب التعلّم والمشاركة الإيجابيّة في الحياة المدرسيّة. كما تسهم الأنشطة في تعزيز مهارات التّفكير والإبداع والتواصل والتطوّع والمشاركة، سواء كانت أنشطة صفيّة أو غير صفيّة، داخل المدرسة أو خارج أوقاتها.

ويتوقع من المتعلّم أن يكون قادرًا على:

- المشاركة الفاعلة في العمل الجمعي.
- إبراز قدراته وميوله ومواهبه، والكشف عن ذكاءاته.
- تنمية القدرات القيادية وإشباع حاجات إثبات الذات والانتماء والأمن والحب والاحترام.
- مساعدة المتعلّم على اختيار صداقاته عبر ما يمارسه من نشاط في مختلف الوقت.
- تنمية الذكاء العاطفي بما يسهم في قدرة المتعلّم على التوازن والضبط والانفعال، وإدارة عواطفه إيجابيًّا.
- الوعي بأهميّة الاستمتاع بالوقت أثناء النشاط.

الفصل الخامس

التخطيط للتعليم والتعلّم في ضوء المنهاج القائم على المعايير

التخطيط للتعليم والتعلّم
على ضوء المنهاج
المنهاج القائم على المعايير

أولا المنهاج القائم على المعايير

1 – مفهوم المعايير

يقصد بالمعايير مفهومًا مجموع المقاييس والقواعد المنظمة لأداء أو إنجاز مهمّة أو أكثر، وهي المرجعية التي يُعاد إليها أثناء التنفيذ وبعده للمقارنة والتصويب، وتهدف إلى تقديم أساس موثوق لمشاركة المواصفات نفسها حول منتج أو خدمة ما، إضافة إلى أنها المرجع لقياس درجة اكتمال أو كفاءة المنتج من منطلق أنها تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوافر فيه، أو التي يسعى الجميع إلى تحقيقها.

وعلى ضوء ذلك يتضح ما يأتي:

- ارتباط المعايير بالجودة والتميز في المجال الذي تستخدم في قياسه وضبط جودة مخرجاته.
- ارتباطها بجوانب النظام التعليمي جميعها من مدخلات وعمليات ومخرجات.
- تحدد المعايير المستويات المرغوب فيها ضمن مكونات العمليّة التعليمية التعلُّميّة.
- تعكس المعايير المستوى النوعي للمجال الذي ترتبط به.

وفي ضَوْء ما سلف يمكن القول إنّ المعايير في المناهج الدّراسيّة عبارات وصفية واسعة تحدد ما يجب على المتعلّمين معرفته وفهمه والقدرة على فعله في كل مجال من مجالات المادة الدّراسيّة.

وتصنّف معايير المناهج الدّراسيّة وفق نوعين:

- **معيار المحتوى**: يحدد ما يجب على المتعلّم أن يعرفه ويكون قادرًا على فعله.
- **معيار الأداء**: يوضح مدى إتقان المتعلّم لتحقق المعيار (مستوى أدائه الفعلي).

علمًا أنّ المعايير تصُاغ وَفْق مستوياتٍ تفصيلية مختلفة، وهو ما تتضمّنه الأطر العامة للمناهج الدّراسيّة.

2 – ميزات المنهاج القائم على المعايير

يمكن إجمال ميزات المنهاج القائم على المعايير في ما يأتي:

- **ركيزة لتصميم المنهاج وبنائه**، حيث تبدأ عملية تصميم المنهاج انطلاقًا من المعايير، إذ يُحدّد الإطار الزمني للمنهاج في ضوء عدد المعايير ومقدار ما تستلزمه من وقت لتحقيقها.
- **التمركز حول المتعلّم**، فنقطتا البداية والنهاية في المنهاج هما ما سيكتسبه المتعلّم من معارف ومهارات واتجاهات. ومن ثم، فإن مراحل تطوير المنهاج كلها تتم في ضوء فهم المعايير.
- **تكافؤ الفرص بين المتعلّمين**، حيث يوفر المنهاج إطارًا مشتركًا يزيد احتمالات أن يحقق المتعلّمون من مختلف المدارس والمناطق المعايير التعلّميّة ذاتها، ويضمن استهداف الكفايات التعلّميّة المحددة في الإطار العام للمناهج.
- **ملاءمة أساليب التعليم والتعلّم**، إذ تتغير طبيعة أساليب التعليم والتعلّم وفقًا لنوع المعايير المستهدفة، ومن ثم يتم بناء الخبرات والأنشطة التعلّميّة في ضوء نوعية المعايير.
- **تركيز جهود المعلّمين والمتعلّمين نحو المعايير المستهدفة والمحددة مسبقًا**. وعليه، تمثل المعايير التعلّميّة البوصلة التي يتبعها المعلّم لاختيار الخبرات والأنشطة التعلّميّة وأساليب التعليم والتعلّم، إضافة إلى أساليب التقويم. وبالمثل يوجه المتعلّم تركيزه نحو القيام بالممارسات التعلّميّة التي تقوده نحو تحقيق المعايير الموضوعة والمعلنة له مسبقًا. وتساعد المعايير التعلّميّة المتعلّم على تحديد نوع الجهد المتوقع منه بذله وحجمه.
- **تزويد المعلّم بتصور واضح عن متطلبات تحقيق المعايير**، وهي المعايير التعلّميّة المستهدفة في المرحلة السابقة، كما تزوده بما يلزمه أن يُعِدّ المتعلّمين لتحقيقه مستقبلًا، أي المعايير التعلّميّة التي ستستهدف في المرحلة اللاحقة.

- **واقعية المعايير وقابليتها للتحقيق في إطار قدرات المتعلّمين وظروفهم**، وضمن الإطار الزمني المتاح، إضافة إلى قابليتها للتعميم، ولا سيما حين ينتقل أثر التعلّم من السياق المدرسي إلى السياقات الأخرى.

3 – خصائص المعايير

حتى تحقق المعايير الغاية المرجوّة من إعدادها وصياغتها لا بد من أن تكون:

- **شاملة**: تتناول الجوانب المتداخلة للعملية التعليميّة التعلّميّة.
- **موضوعيّة**: تركز على الجوانب المهمة في النظام التعليمي دون تحيّز وتخدم الصالح العام.
- **مرنة**: يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقا للظروف البيئية والاجتماعيّة والاقتصادية وينبغي أن تكون قابلة للتغيير والتعديل حسب الظروف والمستجدات الاجتماعيّة والتعليمية.
- **مجتمعيّة**: تخدم المجتمع، وتتوافق مع حاجاته وظروفه وإرثه الثقافي.
- **قابلة للقياس**: يمكن قياس المخرجات المختلفة للتعلّم بالمعايير المقنّنة للوقوف على جودة هذه المخرجات، كما يمكن قياسها من خلال ضوابط المعيار ومؤشراته وخاصّة في الجوانب النوعيّة.
- **تشاركيّة**: يشترك في وضعها الأطراف المتعدّدة والمستفيدون في المجتمع من إعدادها (المعلمون، أولياء الأمور، والمتعلّمون).
- **داعمة**: لا تمثل هدفًا في حد ذاتها وإنّما تكون آلية ووسيلة لدعم العمليّة التعليميّة التعلّميّة والنهوض بها.

ثانيًا التخطيط للتعليم والتعلّم

تتطلب عملية التخطيط للتعليم والتعلّم على ضوء المنهاج القائم على المعايير الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما الذي يحتاج المتعلّمون إلى معرفته وفهمه والقدرة على القيام به؟

ويتحقق ذلك في الإطار العام للمناهج الأردنيّة والأطر العامّة والخاصة للمباحث عن طريق:

- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات المتوقعة للمتعلّمين وتوصيفها، ما يتطلب تحديد معايير التعلّم العامّة لتشتقّ منها نتاجات التعلّم حسب الحاجات النمائيّة للمرحلة العمريّة للمتعلّمين.
- تحديد مؤشرات الأداء وانتظامها عبر مستويات الصفوف الدّراسيّة جميعها لضمان عدم وجود فجوات أو تداخلات غير ضروريّة في نتاجات التعلّم.
- إعداد مصفوفات المدى والتّتابع لجميع المباحث الدّراسيّة وفق المعايير والنتاجات الخاصة بها.
- إعداد الأطر العامّة للمباحث الدّراسيّة ونتاجاتها التعلّميّة ومؤشرات أدائها، والخرائط التدفقيّة للمعارف والمهارات المتوقّع تحقّقها لدى المتعلّمين، مما يساعد المعلّم على التخطيط السليم لعمليّة التعلّم.

ويبين الشكل الآتي نموذجًا لبنائيّة الأطر العامّة لمعايير المواد الدّراسيّة ومؤشرات أدائها:

2 – كيف يمكن مساعدة المتعلّمين على التعلّم؟

يتحقّق ذلك عن طريق:

- تنظيم المحتوى التعلّمي بما يتماشى مع معايير التعلّم والنتاجات ومؤشرات الأداء.
- تطبيق استراتيجيّات التدريس التي تركز على إشراك المتعلّمين في مهمات تساعدهم على التعلّم واكتساب المهارات، ومنحهم الفرصة لإثبات براعتهم في الأداء، وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن تعلّمهم في الوقت المناسب للإفادة منها في تحسين تعلّمهم.
- تقديم تعليم متمايز وفق مختلف الذكاءات بما يُمكّن كل مُتعلّم من التعلّم وفق ذكائه الأعلى وبنفس الوقت تنمية ذكاءاته الأخرى.
- تعزيز قدرات المعلّمين عن طريق التنمية المهنيّة المستمرة وتبادل الخبرات وتطوير أساليبهم والعمل من أجل تحقيق معايير التعلّم المحدّدة.
- تطبيق مبدأ العدالة وإتاحة الفرص المتعدّدة للتعلّم لمراعاة الفروق الفرديّة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلّم وفق أحدث المستجدات على الساحتين المحليّة والعالميّة.

3 – كيف يمكن التأكد من حدوث عملية التعلّم؟

يتحقق ذلك عن طريق:

- استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة لقياس التعلّم وأثره بشكل مستمر بما يتوافق مع مؤشرات الأداء المنبثقة من نتاجات التعلّم.
- فهم مشترك من قبل المعلمين للأغراض المتعدّدة للتقويم ولا سيما الفروقات بين تقويم التعلّم والتقويم من أجل التعلّم، والتقويم لتحسين التعلّم.
- تقديم ملاحظات مستمرّة حول أداء المتعلّمين وإرشادات من أجل تطوير فهمهم لأدائهم والقدرة على تحديد جوانب القوّة وجوانب الضعف لديهم.
- متابعة تقدم أداء المتعلّمين وإعداد البرامج التعلّميّة الفرديّة لهم.
- الشراكة المستمرّة بين المدرسة وأولياء الأمور في متابعة أداء أبنائهم.

4 – ماذا نعمل من أجل دعم التعلّم؟

يتحقّق ذلك عن طريق:

- تقديم برامج وفق حاجات المتعلّمين وذكاءاتهم.
- توفير برامج علاجيّة للمتعلّمين الذين لم يحقّقوا المعيار وتم تقييمهم بمستوى أقلّ من الإتقان، وبرامج إثرائيّة لأولئك الذين حقّقوا معايير التعلّم.
- توفير برامج دعم للمعلّمين لمساعدتهم على تصميم برامج علاجيّة أو إثرائيّة.

تمثل البيئة التعلّميّة وجودتها أحد المكونات الأساسيّة لمفهوم التحديث والإبداع والموهبة، وعلينا أنْ نميّز البيئة المدرسيّة الغنية بالمثيرات والجاذبية والمنفتحة على الخبرات والتحديات إضافة إلى التناغم والتجانس بين عناصرها (المبنى والمنهاج والمعلّم والمتعلّم والأسرة والميزانية والإدارة والمناخ المجتمعي العام) عن غيرها من البيئات الفقيرة والمنغلقة التي لا ترغب بالتجديد أو التغيير.

والبيئة التعلّميّة المثالية بيئةٌ تقدم برامج تعليمية وتربويّة ذات جودة نوعية، مميزة في المحتوى والأداء، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلّم، ومثابرين، ومستعدين للتطورات المعرفيّة الحياتيّة والحديثة للوصول إلى المعلومات واكتساب المهارات العقليّة والذاتية والمجتمعيّة والتي تشمل التّفكير ومهارات صناعة المعلومات وحل المشكلات، وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط؛ وقد تعمل هذه المنظومة بنظام اليوم التعليمي الكامل وتفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة، سعيًا نحو الانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته ،والعمل على استلهام الدراسات والخبرات والمهارات المتنوعة ووضعها موضع التطبيق.كما تولي البيئة التعلّميّة عناية خاصة بالجانب التربوي وغرس القيم والفضائل والأخلاق الحميدة لدى المنظومة التعليمية بكامل عناصرها.

سمات البيئة التعلّميّة

وتشكِّل بيئة التعلّم المناسبة: ماديًّا ومعنويًّا بعدًا رئيسًا في زيادة دافعية المتعلّمين للتعلّم وإحداث نقلة نوعية في النتاجات والمخرجات التعلّميّة. وهذا يستدعي تصميم بيئات تعلم داعمة لأطراف العمليّة التعليمية التعلّميّة كافة سواء كانوا متعلّمين أو قائمين عليها من الهيئتين الإدارية والتعليمية، تكفل لهم الوصول إلى الإمكانات الكاملة التي تتيحها لهم، بما ينعكس إيجابًا على نوعية التعلّم، وعلى درجة الصحة والرفاه للجميع.

ولتهيئة بيئة تعلّم نشط، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب النفسيّة والاجتماعيّة والماديّة وغيرها من المؤثرات ذات العلاقة، وذلك بتوفير البنية التحتية والمواد اللازمة لضمان بيئة تعلم صحيّة آمنة داعمة للمتعلمين. كما أنه من المهم في بيئة التعلّم المثالية أن تضمن تكافؤ الفرص التعلّميّة للمتعلّمين، وتأخذ بأيديهم إلى التمكُّن من مستويات التعلّم جميعها، وهذا بالضرورة يُفضي إلى حتمية اتسامها بالشمولية التي تقتضي أن يخضع المتعلّمون إلى المعايير ذاتها – مع تنوع طرائق التعلّم – في المراحل التعليمية جميعها، بدءًا من مرحلة التعليم المبكر ومرحلة رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم الثانويّ.

ولا بد من أن تمثل بيئة التعلّم خبرات المتعلّمين والمهارات الحياتيّة، فتعزز لديهم مفاهيم العدالة والمساواة وتقدير الذات والآخر، واحترام التّنوّع وأدب الاختلاف وغيرها، ولا يخفى أن ذلك يشُعر المتعلّم أنه في بيئة ديموقراطية آمنة تتوافر فيها شروط الصحة والسلامة، ويحسّ فيها بالأمن والطمأنينة والحماية، وحسن الرعاية والتوجيه، بعيدًا عن أي شكل من أشكال التمييز أو الاضطهاد أو العنف أو التنمّر، مع التنبه إلى ضرورة تدريب المعلّمين والمرشدين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم على حلّ النزاعات والخلافات، واعتماد مجموعة من الاستراتيجيات لمنع العنف ومكافحة التنمّر.

وقد غدا بيّنًا أنّ البيئة التعلّميّة بشقَّيْها الماديّ والمعنويّ تؤثر تأثيرًا مباشرًا في جودة التعليم، وفي نفسيةّ المتعلّمين، وزيادة دافعيتم نحو التعلّم والإبداع والابتكار، وينطبق ذلك على العاملين فيها. ولتحقيق ذلك ينبغي توافر صفوف مرنة ذات مساحات مناسبة، وتهوية وتدفئة ملائمتين، وإضاءة كافية، ومرافق صحيّة، ومياه شرب نظيفة ومقاعد مريحة، وملاعب واسعة، ومختبرات، ومكتبة، إضافة إلى الأدوات والوسائط التقنية المساندة والرافدة للتعلّم النوعيّ لجميع المتعلّمين، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبما يتوافق ومعايير التعلّم والسياسات والبرامج التربويّة الحديثة، لتكون بيئة جاذبة نحو حياة تعلّميّة يقُبل عليها المتعلّمون بكلّ انتماء ،وهم سعداء فخورون بها، يحافظون على ممتلكاتها وكأنها جزء من ممتلكاتهم الشخصيّة.

رابعًا منهجيّة التعليم واستراتيجيّاته

يؤسس الإطار العام للمناهج الأردنية مجموعة جديدة من المعايير والنتاجات التعلّميّة التي تؤثر على نحو كبير في مكونات النظام التعليمي.

1 – منهجية التعليم

إن منهجية التعليم التي يتبناها الإطار العام هي المنهجية التي تجعل المتعلّمين نشطين وتشركهم بشكل فاعل في العمليّة التعليمية التعلّميّة، وتشجعهم على الاستكشاف والتجربة والتقصي والتّفكير النّاقد، ما يعني ضرورة توفير بيئة تعلّميّة تثير دافعيتهم للتعلّم.

2 – استراتيجيات التعليم

يقصد باستراتيجيات التعليم الأساليب والوسائل والأنشطة والإجراءات التي يعتمدها المعلّمون من أجل تحقيق المعايير التعلّميّة التي يبنى عليها المنهاج.

لذا يجب على المعلّمين مراعاة ما يأتي عند اختيار استراتيجياتهم التعليميّة:

1 – **تنظيم المتعلّمين** في مجتمعات مُتعلّمة يعملون فيها معًا.

2 – **تقديم استراتيجيّات تقوم على التعليم المتمايز**، بما يساعد كل متعلم على الحصول على درجة عالية من التعلّم.

3 – **تشجيع المتعلّمين على تحديد ومتابعة اهتماماتهم الخاصة** ضمن معايير المناهج المحددة، إذ يجب تمكينهم من طرح الأسئلة والبحث في إجاباتها في مناخ من المتعة.

4 – **توفير أنشطة إنتاج معرفيّة** تقوم على الملاحظة والبحث والتجريب وغيرها.

5 – **توفير أنشطة تفكير ناقد** يركّز على الفحص والتأمّل والتحليل والتقييم.

6 – **توفير أنشطة تفكير إبداعي** يركّز على إنتاج أفكار جديدة.

خامسًا منهجيّة التقويم

يُعَدُّ التقويم عنصرًا أساسيًّا في العمليّة التعليمية التعلّميّة، ومسؤولية مهمة من مسؤليّات المعلّم، إذ يؤدي التقويم دورًا بارزًا وفاعلًا في إنجاح تلك العمليّة بما يُحدِثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يرتبط به ارتباطا وثيقا من عمليات التطوير التربوي. فالتقويم الفاعل إذًا عملية منهجية منظمة ومخطط لها تستند إلى جمع البيانات والمعلومات وتفسير الأدلة بهدف إصدار الأحكام بدقة وموضوعية واتخاذ الإجراءات المناسبة، أي أنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجمع المعلومات عن اداءات المتعلّمين وانجازاتهم.

وهذا يقتضي النظر إلى التقويم في النظام التعليميّ على أنّه عمليّة – وليس حدثًا – تحدِّد ماذا تعلّم المتعلّمون وكيف تعلّموا، **على أن تتكون هذه العمليّة من مجموعة من المراحل:**

1 – التخطيط

قبل إجراء عملية التقويم يحدد المعلمون (أو المشرفون التربويون، أو لجنة الامتحان العام،...) الغرض من التقويم وأهدافه، وكيف ستتحقق الأهداف، والمهمات والمعايير التي نقيّم على ضوئها أداء المتعلّمين.

2 – جمع المعلومات

في هذه المرحلة يتولّى المعلم جمع المعلومات عن أداء المتعلّمين؛ إذ يُكلفّون بأداء مهمات وأنشطة تعليميّة تعلّميّة تُظهِر ما تعلموه، وقد تختلف هذه المهمات أو الأنشطة وفقًا لطبيعة المعرفة أو المهارة أو القيمة محلّ التقويم، من مهمات مكتوبة وعروض صفية وتطبيقات عملية معتمدة على الأداء، وغيرها من المهمات والأنشطة التعليمية التعلّميّة.

3 – إصدار الحكم

بناء على المعلومات التي جُمِعَت، يستطيع المعلمون إصدار الأحكام النوعية والكميّة على جودة التعلّم ومستوى أداء المتعلّمين، بمقارنة أدائهم الحالي بأدائهم السابق من جانب، ومدى تحقيقهم للمعايير المحدّدة من جانب آخر.

4 – اتّخاذ الإجراءات

بعد إصدار الأحكام، يتم اتخاذ الإجراءات الآتية:

- إبلاغ أصحاب العلاقة بإنجازات المتعلّمين وأدائهم.
- إعداد برامج علاجية أو إثرائية.
- مراجعة المناهج والمواد الدّراسيّة، والمنهجيات التعلّميّة المستخدمة لتحسين عمليات التعلّم بشكل عام.

علما بأن أدوات التقويم تتنوع وتتعدّد، مثل تقييم الأداء والاختبارات والامتحانات والتقويم الذاتي.

وللتقويم أهداف مختلفة وأكثرها أهميّة ما ينفذ بهدف تقويم التعلّم وما ينفذ بهدف التقويم للتعلّم.

1 – **تقويم التعلّم**: ويهدف إلى الحكم على ما تمّ تحقيقه من نتاجات التعلّم، ويكون هذا النوع من التقويم ملازمًا لمرحلة ختامية، كأن يكون بعد الإنتهاء من وحدة دراسيّة أو فصل دراسيّ أو عام دراسيّ، أي أنه يأتي في ختام تعلّم ما، سواء أكان التقييم كميًّا أو نوعيًّا، بهدف رصد الأحكام وتوثيقها لاتخاذ القرار المناسب، وإبلاغه للجهات ذات العلاقة (الإدارة، الوالدين، الإشراف التربوي ...).

2 – **التقويم من أجل التعلّم**: ويلازم عملية التعلّم على امتدادها، بهدف تزويد المعلّم والمتعلّم بنتائج الأداء باستمرار؛ فيقف كل منهما على الثغرات والتحديات ويحولها إلى نجاحات، ويحدد الجوانب المشرقة ويعززها، وذلك من أجل تحسين العمليّة التعليميّة التعلّميّة وتجويدها.

الفصل السّادس

محكّات معياريّة لتحكيم الأطر الخاصّة

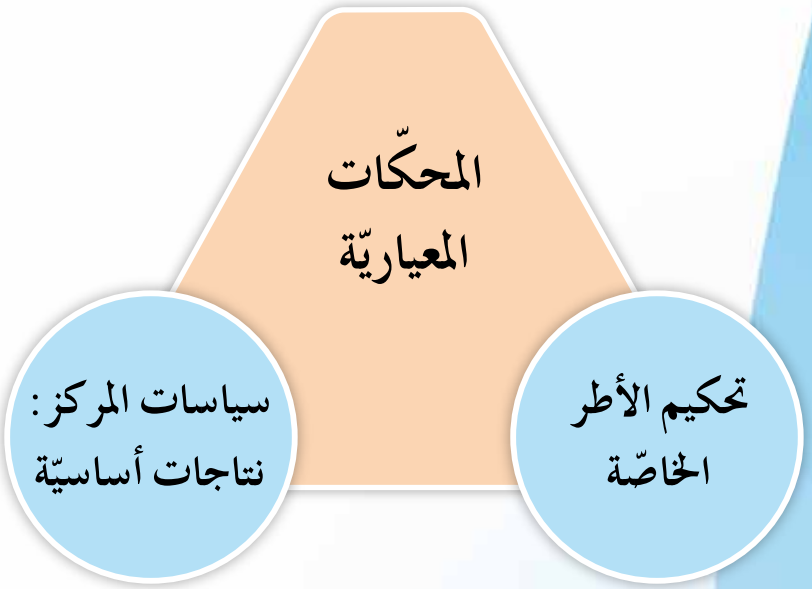

أولا محكّات معياريّة لتحكيم الأطر الخاصّة

نظرًا لأهميّة وجود مجموعة من المحكّات المعياريّة التي يمكن الاستعانة بها لتحكيم الأطر الخاصة بالمباحث، جاءت هذه المحكّات لتصب عملية المراجعة في اتجاه موحد بين أعضاء اللجنة. علاوة على ذلك، فإن هناك عددًا من النتاجات الأساسيّة الخاصة بكل مادة والتي تحدد مواصفات المتعلّم ومهاراته المتوقعة من تعلّم تلك المادة.

هذه المحكات والنتاجات هي سياسات المركز في توجيه عمليات بناء إعداد الأطر الخاصة بالمواد الدّراسيّة المختلفة، ومتابعة ذلك في عمليات تأليف الكتب المدرسيّة.

إن الإلتزام بهذه السياسات (المحكّات والنتاجات) هو الضمان لتوجيه جميع العمليات نحو بناء شخصيّة المتعلّم، وتزويد المتعلّمين بالاتجاهات والمهارات والقيم والمعارف التي يهدف المركز إلى تحقيقها.

1 – **تضمين الإطار التوجهات الفلسفية والقيم الجوهريّة التي يتبناها الإطار العام للمناهج الأردنية من مثل:**

- الإيمان بالله ورسله وكتبه كافّة.
- الانتماء للوطن (الهويّة الجامعة).
- البعد الوطني والإسلامي والإنساني.
- فلسطين قضية العرب المركزية وتحريرها واجب.
- الوصاية الهاشمية للمقدسات الإسلاميّة والمسيحية والقدس.
- نبذ التطرف والتعصب وتعزيز التعدّديّة والتّنوّع.
- الاهتمام بالثقافة والقيم الأردنيّة.

2 – **مراعاة القيم الجوهريّة وتمكين الطلاب من مهاراتها من مثل:**

- النزاهة والصدق والشفافية.
- الاستقصاء والتميّز والفضول العلمي.
- التعاون والعمل ضمن فريق.
- التميّز والحرفية والعمل الجاد.
- الحفاظ على البيئة.
- تقدير الفن والجمال.

3 – **التركيز على منطلقات الإطار في:**

- بناء شخصيّة المتعلّم المتوازنة.
- ترسيخ منظومة القيم لدى المتعلّمين.
- اكتساب مهارات التّفكير والتّفكير الإبداعي.
- توظيف التكنولوجيا ومتابعة الحداثة.
- تمثّل الهويّة الوطنيّة وإدارة الحوار.
- الإحاطة بالمعايير.

4 – **التقويم المتنوع في الأدوات والأساليب بحيث يتم تقييم المتعلّم مع غيره بالاتجاهين: المقارنة مع غيره من أقرانه وتقدمه مع نفسه.**

5 – **ممارسة النشاطات المدرسيّة جميعها**، المرتبطة بالمواد الدّراسيّة والتي تنفذ في مجال المدرسة وخارجها (الأندية المدرسيّة)، والتي تغطي الحصتين في برنامج الدروس الأسبوعي، بشرط المتعة واكتساب المهارات وبالذات مهارات التّفكير وبناء الاتجاهات الإيجابيّة نحو التعلّم والمدرسة.

6 – **الاهتمام بأن تجري عمليات التعلّم في بيئات تعلّم حافزة ومثيرة**، ويسودها الود والاحترام وتعدديّة الآراء والأفكار.

7 – **الالتزام بالمنحى البنائي.**

8 – **تضمين المفاهيم والمهارات العابرة للمواد الدّراسيّة والصفوف وفقا لأوزانها المنهجية**، وقدرة المحتوى والموضوع على حملها.

وفيما يأتي السياسات التي وضعها المركز وأسماها: **نتاجات أساسيّة**: مواصفات المتعلّم ومهاراته في جميع مواد الخطة الدّراسيّة.

ثانيًا سياسات المركز: نتاجات أساسيّة

فيما يلي عدد من النتاجات: مهارات ومواصفات يطلب أو يُستهدف تحقيقها عبر المواد الدّراسيّة المختلفة في الخطة الدّراسيّة.

ترتبط هذه النتاجات بمعايير ومحكات الإطار العام للمناهج، وبأساسات هذه المواد وغاياتها الرئيسة وتمتاز هذه النتاجات بأنّها نتاجات:

- ترتبط بالأهداف التربويّة في بناء الشخصيّة، وليست مرتبطة بمحتوى المادة نفسها.
- تجسد الفجوة بين النظري والتطبيقي، فالنتاجات هي مهارات عملية تطبيقية.
- تدمج المتعلّمين في الحياة العامة وتجعل منهم شركاء فاعلين في مجتمعاتهم.
- ترتبط بالتعلّم ذي المعنى، وهو تعلم لا ينسى.
- ترتبط بمفهوم التنمية المستدامة والتعلّم المستمر فلا يتوقف تأثيرها عند حد.

في مرحلة رياض الأطفال

- يتحدّث دون مقاطعة المتحدث.
- يستأذن قبل القيام بسلوك ما.
- يبادر لمساعدة زميل له.
- يحافظ على قواعد الصحة والسلامة.
- يميّز الأسباب والنتائج.
- يتقبّل بعض الإحباطات.
- ينتظر دون قلق.
- يطالب بحقوقه.
- يستمع إلى ما يدور حوله.
- يحافظ على ترتيب غرفته.
- يفكّر منطقيًّا.
- يظهر ذكاءً عاطفيًّا.
- يستمتع باللعب.
- يستمتع بالجمال.
- يتذوّق الموسيقى.
- يهتم بممارسة الرياضة.
- يتّخذ قرارات بشأن مواقف يوميّة.
- يظهر اتجاهًا إيجابيًّا نحو الروضة.
- يظهر اتجاهًا إيجابيًّا نحو القراءة والتعلّم.
- يعتمد على نفسه في مجال العناية الذّاتيّة.
- يطّلع على وثائق رئيسة.

في مادة التربية الإسلاميّة

- التمكّن من عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي.
- الوعي بالسيرة النبويّة وتقديرها وتمثّلها.
- يتأمّل في قوانين الكون.
- يتّخذ موقفًا إيجابيًّا من الحياة.
- يطبّق المنهج العقلي على التّفكير الديني.
- يقدّر جهود المفكرين عبر التاريخ الإسلامي.
- يتمسّك بحقوق الإنسان ويلتزم بها ويدافع عنها.
- يقدّر دور المرأة في التاريخ الإسلامي.
- يفهم العلاقات بين الأديان.
- يحترم الاختلافات بين أصحاب الديانات المختلفة.
- يقرأ وثائق دينيّة رسميّة.
- يؤمن بالحوار بحثًا عن المشتركات.
- يشارك في أعمال تطوعية خيرية.
- يتّخذ موقفًا إيجابيًّا من الفن والجمال.
- يحترم البيئة، ويحافظ على توازنها واستدامتها.
- يؤمن بأن الحضارة الإنسانيّة نتاج جهود متنوعة.
- يحترم التنوّع والتعدّدية على المستوى الوطني والعالمي.
- يحترم الهويّة الوطنيّة ويعتبرها الهويّة الجامعة الأولى.
- يقيم علاقات ودّية مع زملائه بغض النظر عن دينهم.
- يفحص ما يصل إليه من معلومات، ويدقق بها.
- يوظّف عقله في المواقف الحياتيّة.
- يؤمن بحل المشكلات بطرق سلميّة.
- يعزّز مضامين رسالة عمان القائمة على الوسطية والاعتدال.

في مادة العلوم

- يوظّف مهارات البحث العلمي في مواقف حياتية.
- يقدّر أهميّة العلوم في حل المشكلات الحياتيّة.
- يميّز بين دور الباحث والعالم.
- يبدي اهتماماً بالأدوات التكنولوجية الحديثة.
- يظهر رغبة في اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام ما يستجد من تكنولوجيا جديدة.
- يوظّف مهارات العلم في تفسير ما يواجه من ظواهر.
- يقدّر أهميّة الهندسة العلميّة في تطور الحياة وتقديم حلول للمشكلات.
- يقدّر أهميّة البحث العلمي في التنمية الإقتصادية والإجتماعية.
- يعي العلاقة بين العلوم الطبيعيّة والعلوم الإجتماعية والإنسانيّة.
- يتابع التطورات والمستجدات العلميّة.
- يقرّ بتراكمية العلم، ويأخذ بالجديد منه.
- يقرّ بنسبية الحقيقة العلميّة.
- يشترك في نشاط علمي محلي أو عالمي.
- يميّز بين التّفكير العلمي والتّفكير الفلسفي.
- يحلّل وثائق علميّة.

في مادة اللّغة العربيّة

- يتمكّن من مهارات اللّغة العربيّة ويوظّفها في مواقف حياتيّة.
- يعي المتعلّم العلاقة بين اللّغة والفكر.
- يتعرّف إلى المبدعين: كُتاب وشعراء وناقدين: محليًّا وعربيًّا وعالميًّا.
- يتحدّث بلغة سليمة.
- ينقد نصًّا أدبيًّا.
- يحلّل نصًّا أدبيًّا.
- يظهر اعتزازًا باللّغة العربيّة.
- يقرأ قصائد وقطعًا أدبيّة في نُسخِها الأصليّة.
- يحدّد الأخطاء النحوية فيما يرى ويقرأ.
- يميّز بين الآراء والحقائق في النص الأدبي.
- يستخدم المجاز في إنتاج أفكار جديدة.
- يُعدّد اسهامات المرأة في مجال الأدب والفكر.
- يُميّز بين الجدل والحوار.
- يُقدّم أدلة لدعم فكرة ما.
- يُبدي اهتمامًا بزيارة معارض الكتب.
- يحتفظ بمكتبة منزليّة.
- يُتابع النشاطات الأدبية والفكرية.
- يطوّر اهتمامًا بأدباء وشعراء محدّدين.

مواصفات المتعلّم ومهاراته

في مادة التربية المهنيّة

- يكتشف ميوله المهنيّة ويطوّر اتّجاهًا مهنيًّا.
- يُوظّف مهارات الصيانة في منزله.
- يمارس أعمال الصيانة ذكرًا أم أنثى.
- يقتني علبة أدوات الصيانة المنزليّة.
- يحتفظ بعناوين القائمين على أعمال الصيانة.
- يتقن القيام بصيانات مؤقتة قبل استدعاء الفنيين.
- يُقدّر أعمال الصيانة المنزليّة.
- يُقدّر العمل المهني المحترف والعادي.
- يُتابع المستجدات في أعمال الصيانة.
- يشارك في جمعيات الصيانة المنزليّة.
- يتّبع عوامل الأمن والسلامة عند قيامه بالأعمال المنزليّة الأساسيّة.

مواصفات المتعلّم ومهاراته

في مادة التربية الفنيّة

- يُدرك الانسجام في الأعمال المختلفة: احداث نشاطات ...إلخ.
- يُقدّر دور الفن والفنانين في بناء المجتمع.
- يُتابع الأنشطة الفنيّة والموسيقيّة محليًّا وعالميًّا.
- يُحلّل العمل الفني بما يمكنه من الاستمتاع به.
- يعي أهميّة الجمال الطبيعي في بيئته.
- يطّلع على ألواح فنيّة أصليّة.
- يُميّز بين الجمال الطبيعي والجمال الفني.
- يُبدي اهتماماً بأداة فنيّة (موسيقيّة، فن تشكيلي...).

- يُشارك في متابعة المعارض الفنيّة.
- يتعرّف أسماء فنيّة بارزة: عالمياً ومحليًّا.
- يُتابع تطور الحركة الفنيّة: محلياً وعالميًّا.
- يعي دور الأعمال الفنيّة في تنمية ثقافة المجتمع.
- يُطوّر ذائقة فنيّة خاصة به.
- يتابع أعمالًا فنيّة للمرأة.
- يتابع أعمالًا فنيّة عالميّة.

مواصفات المتعلّم ومهاراته

في مادة التربية الرياضيّة

- يعي أهميّة الرياضة كنشاط تنموي غير استهلاكي.
- يُدرك الترابط بين الحركة الرياضيّة والحركة التربويّة.
- يُميّز بين تسجيل الأهداف وبين تحقيق الأهداف في الرياضة.
- يُمارس رياضة يومية.
- يُتابع نشاطًا رياضيًّا يُحبه.
- يُتابع التطورات الرياضيّة: محليًّا وعالميًّا.
- يعي أبعاد العمليّة الرياضيّة، وتأثيرها على الأنشطة الأخرى.
- يتفهّم معاني الفوز والخسارة في العمل الرياضي.
- يُقدّر إسهام الرياضة في تطوير المجتمع.
- يُقدّر دور المرأة في الرياضة.
- يتبّنى شخصيّة رياضيّة كنموذج حافز.
- يُقدّر دور الرياضة في بناء الشخصيّة.
- يُميّز بين مفهومي الإنتماء الرياضي والتعصب الرياضي.
- يُقدّر دور الرياضة في إغناء المفاهيم الإدارية.
- يحلّل وثائق رياضيّة أصليّة.

مواصفات المتعلّم ومهاراته

في مادة اللّغة الإنجليزيّة

- يتمكّن من مهارات اللّغة ويوظّفها في مواقفه الحياتيّة.
- يُتابع بعض الأحداث باللّغة الإنجليزيّة.
- يتواصل مع بعض معارفه باللّغة الإنجليزيّة.
- يُتابع أنشطة (أفلامًا، أخبارًا...إلخ) باللّغة الإنجليزيّة.
- يُتابع إنتاجًا فكريًّا أجنبيًّا.
- يستخدم بعض المصطلحات العالميّة.
- يُطالع (كتاباً، جريدة...إلخ) باللّغة الإنجليزيّة.
- يُترجم بعض النصوص بالإتجاهين: العربي والإنجليزي.
- يُقرّ بأهميّة تعلم اللّغة الإنجليزيّة كأحد المفاتيح الرئيسة لإكتساب المعرفة.
- يكتب تقارير باللّغة الأجنبيّة (سيرة ذاتية، متابعة حدث، تعبئة نماذج...إلخ).

مواصفات المتعلّم ومهاراته

في مادة "الأنشطة المدرسيّة"

- يستمتع بممارسة النشاط ويقدّره.
- يُمارس هوايةً ما.
- يُشارك في جمعيات النشاط.
- يُطبّق مهارات النشاط في حياته العمليّة.
- يُصمّم أنشطة شخصيّة وجمعية.
- يُوفّر وقتًا كافيًا للنشاط.
- يُشارك في أنشطة جماعية وتعاونية.
- يُشارك في أنشطة تطوعية.
- يحافظ على لياقته الجسدية والعقليّة.
- يحلّل وثائق متنوّعة.

في مادة الرياضيّات

- يستخدم الرياضيّات في حل مشكلاته اليوميّة.
- يُمارس التنبؤ الرياضي في تخطيط مستقبله.
- يحسب المترتبات الرقميّة على سلوكاته.
- يُحوّل المشكلات العادية إلى مشكلات رقميّة.
- يحلّ مشكلاته بأساليب منطقية ورقميّة.
- يعي أهميّة الهندسة والمهندسين في بناء المجتمع.
- يُطبّق أسلوبًا هندسيًّا في مواجهة مشكلاته.
- يُطبّق استراتيجيات الهندسة: "هندسة الإدارة"، الأسرة...إلخ.
- يعي العلاقات الرقميّة والهندسيّة في مواجهة التحديات.
- يستخدم استراتيجيات ومفاهيم السوسيومتريا في فهم العلاقات الاجتماعيّة.
- يُفسّر الأرقام تفسيرًا منطقيًّا لا حرفيًّا.
- يعي مفهوم الهندسة وتطبيقاتها العمليّة.

في مادة الإجتماعيات

- يفحص المتعلّم وثائق تاريخية ويحللها.
- يُقدّم رأيه في أحداث تاريخية سابقة وحالية.
- يتنبأ بمسار أحداث حاضرة مستقبلاً.
- يربط بين أحداث تاريخية حالية بأحداث سابقة.
- يعي المترتبات القريبة والمتوسطة والبعيدة للأحداث.
- يُميّز بين أحداث ثقافية وأحداث تاريخية.
- يُوظّف مهارات البحث التاريخي.
- يكوّن رأيًا حول علاقة الإنسان بالبيئة.
- الفهم الواعي للتباينات المكانيّة.
- مناقشة التغيرات والظواهر الجيومورفلوجيّة والجيولوجيّة والمناخيّة والمكانيّة عبر الزمن.
- يسعى لعلاقة إيجابيّة مع البيئة، محترماً التوازن البيئي.
- يلتزم بقضايا الحفاظ على البيئة.
- يُمارس سلوكات التنمية المستدامة.
- يتعرّف التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة.
- يُدرك أن البيئة النظيفة حق من حقوق الإنسان.
- يلتزم السلوك الديمقراطي في حياته اليوميّة.
- يطبّق استراتيجيات حل النزاعات دون استخدام العنف.
- يُقدّر دور المفكرين والفلاسفة في بناء الحضارة.
- يحترم التعدّديّة والتّنوّع محليًّا وعالميًّا بأشكالها كافة.
- يحلّ مشكلاته بأسلوب التوافق والتفاهيم المتبادل.
- يعمل بحماسة ضمن فريق عمل.
- يعتزّ بهوية الجامعة: كإنسان ومواطن.
- يتعرّف مفاهيم أساسيّة في الفلسفة والمنطق.

- يظهر احترامًا للأنظمة والقوانين.
- يُمارس حقه في الإعتراض بالطرق السلميّة والقانونية.
- يُمارس حقوقه الدستورية.

الفصل السّابع

النتاجات التعلّمية ومعايير الجودة في الإطار العام للمناهج الأردنيّة

النتاجات التعلّمية
ومعايير الجودة في الإطار العام
للمناهج الأردنيّة

يدعم الإطار العام للمناهج، وما ينبثق عنه من أدوات وأنشطة، قدرة النظام التعليمي بسياساته وبرامجه وخططه على تحقيق النتاجات العامة المتوقعة من المتعلّمين.

وفي ما يأتي قائمة بهذه النتاجات:

1. **يؤمن بالله ورسله وكتبه.**
2. **يمتلك شخصيّة متكاملة.**
3. **يفكّر تفكيرًا ناقدًا وإبداعيًّا.**
4. **يمتلك رؤية مستقبلية ويخطّط ليحققها.**
5. **يفكّر عالميًّا ويعمل محليًّا.**
6. **يعمل مستقلًّا وفي فريق وفي مجتمع متعلّم.**
7. **ينمّي دماغه ويوفّر متطلبات نموه.**
8. **يتواصل مع العالم بنجاح مستخدمًا التكنولوجيا.**
9. **يتقن مهارات الحياة.**

ويتطلب تحقيق النتاجات العامّة عددًا من المعايير التي تشكّل ضابطًا مهنيًّا وأخلاقيًّا وعلميًّا لهذا المنهاج، وموجّهًا لعمل مطوّري المناهج والقائمين على تدريسه.

أولا معايير جودة المنهاج

المجال	المعايير
فلسفة المنهاج	– وضوح فلسفة المنهاج. – تعبير فلسفة المنهاج عن فلسفة المجتمع وأيدولوجياته. – عكس فلسفة المنهاج لطموحات المجتمع الأردني . – اتّصاف فلسفة المنهاج بالواقعية. – شمول النتاجات لجوانب غير المتعلّم. – ملاءمة النتاجات التعلّميّة لمستوى المتعلّم. – اتّساق النتاجات التعلّميّة وتوازنها. – اتّصاف النتاجات التعلّميّة بالواقعية والقابلية للتحقيق. – اتّصاف النتاجات التعلّميّة بالوضوح والتحديد ودقة الصياغة. – التكامل بين مادة التخصص والمواد الدّراسيّة الأخرى .
نتاجات المنهاج التعلّمية	– اتّساق الأنشطة مع نتاجات المنهاج ومحتواه وطرق تقويمه. – إسهام الأنشطة في تنمية مهارات التّفكير وعملياته. – إسهام الأنشطة في زيادة الدافعية نحو التعلّم وإتاحة فرص التعلّم الجماعي والفردي. – تنوّع الأنشطة وتوظيفها لمصادر المعرفة والتكنولوجيا. – تهيئة بيئة تعلم آمنة داخل المدرسة وخارجها لتحقيق أنشطة التعلّم الفعّالة.
أنشطة التعليم والتعلّم	– اتّساق التقويم مع عناصر المنهاج الأخرى. – تأكيد التقويم الأصيل والمستمر الشامل لجميع جوانب التعلّم. – تنمية التقويم لمهارات التّفكير وحل المشكلات. – توافر موضوعية القياس وعدالته في أدوات التقويم. – تنوع أساليب التقويم وارتباطه بتقويم الأداء.

تقويم المنهاج	– اتّساق التقويم مع عناصر المنهاج الأخرى. – تأكيد التقويم الأصيل والمستمر الشامل لجميع جوانب التعلّم. – تنمية التقويم لمهارات التّفكير وحل المشكلات. – توافر موضوعية القياس وعدالته في أدوات التقويم. – تنوّع أساليب التقويم وارتباطه بتقويم الأداء (ملف الطالب/ الطالبة).
محتوى المنهاج	– اتّساق محتوى المنهاج مع فلسفة التربية وأهدافها. – اشّتمال المحتوى على المفاهيم الأساسيّة ومهارات البحث والتّفكير (المفاهيم العابرة للمواد الدراسيّة). – اتّصاف المحتوى بالحداثة العلميّة وتوظيف التقنية الحديثة. – ارتباط المحتوى بالبيئة وثقافة المجتمع وقيمه وتقاليده. – تأكيد المحتوى للفهم وتضمين مهارات التّفكير وأخذ القرار وحل المشكلات. – توازن المحتوى وتكامله مع المواد الدّراسيّة الأخرى واتّصاله الرأسي والأفقي. – اتّصاف المحتوى بالدقّة العلميّة والسلامة اللّغوية والوضوح. – اتّصاف المحتوى بالتدرج والعمق والاتّساع وفقا لخصائص المتعلّمين في كل مرحلة عمرية.

ثانيًا معايير جودة أداء المعلّم

يحدّد هذا الجزء المعايير الخاصّة بتقييم أداء المعلّم سواء من حيث تعامله مع المادّة الدراسيّة أو استراتيجيّات التدريس.

المجال	المعايير
المحتوى المعرفي	– التمكّن من المادة العلميّة. – تنمية الفهم لمنهج البحث العلمي ومهارات الاستعلام والتحقق. – العمل في مجتمع متعلم. – الوعي بتكامل مادة التخصص والمواد الدّراسيّة الأخرى. – استخدام مصادر المعرفة وتوظيفها في إثراء المادة الدّراسيّة. – الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعلّم لتوفير خبرات تعليمية لمحتوى ذي معنى للمتعلمين. – إنتاج المعرفة الجديدة وإدارتها.
التدريس	– التمكّن من مهارات التخطيط للتعلم الفعال. – استخدام استراتيجيات متنوعة لتحقيق نتاجات التعلّم. – استخدام استراتيجات التعليم المتمايز. – استخدام استراتيجيات التّفكير الإبداعي. – استخدام استراتيجيات التّفكير النّاقد. – استخدام أساليب التغذية الراجعة لتحسين عمليات التعليم والتعلّم. – استخدام تكنولوجيا التعليم لتحقيق أقصى تعلم للمتعلمين.

في ظل الاتجاه بالتعليم نحو المعايير لا بد للمعلّم من أن يكون محترفا ومبدعا ليؤدي دوره المتمثل بتيسير عملية التعلّم بكفاءة وفاعليّة، فيعمق لدى المتعلّمين مهارات التّفكير العلمي ،ويوجههم إلى التعلّم العميق والذاتي والمستمر، لذا ينبغي أن تتوافر لدى المعلم كفايات عامة تتعلق بها مجموعة من المعايير التي تضبط جودة أدائه.

أما الكفايات العامة فيمكن تأطيرها في مجالات امتلاك مهارات التدريس الفاعل، والعلم

النظري بعملية التعلّم وسلوك المتعلّمين، وامتلاك منظومة من الاتجاهات الإنسانيّة التي تحكم علاقته بالمتعلّمين وتحفِّزهم جميعًا على الإبداع والتميّز، والتمكّن العلمي في مجال التخصّص.

أما مجموعة المعايير التي تضبط جودة أداء المعلّم فيمكن إجمالها بالآتي:

المجال	المعايير
إدارة الصفّ	– توفير بيئة تعلم آمنة ومنظمة تساعد على التعلّم الفعال. – تهيئة بيئة تعلّم مناسبة لعمليتي التعليم والتعلّم. – إشراك الطلبة في وضع تعليمات إدارة الصف.
التقويم	– اختيار طرق تقييم مناسبة وأصيلة. – استخدام نتائج التقييم لاتخاذ قرارات لتحسين عمليتي التعليم والتعلّم. – الالتزام بشروط الجودة الفنيّة والعدالة في التقييم. – استخدام المصادر والتكنولوجيا لتيسير وتطوير عملية التقويم.
أخلاقيات المهنة	– الالتزام بأخلاقيات المهنة. – الاعتزاز بالانتماء لمهنة التعليم. – العمل على تعزيز مكانة المُعلم. – الالتزام بمظهر لائق يعكس مكانة التعليم.

ثالثًا معايير جودة أداء المتعلّم

لـمّا كان التعلّم عملية تفاعل بين معلم ومتعلم في محيط معين، فإن دور المتعلّم لا يقل أهميّة عن دور المعلم في تلك العمليّة، أي أن المتعلّم ينبغي أن يكون مسؤولا عن تعلّمه، ومن ثم فإنّ:

عليه أن يحقّق المعايير الآتية بمساعدة المعلم وإشرافه:

المجال	المعايير
المعرفي	– امتلاك مهارات إنتاج المعرفة. – توافر قدر مناسب من المعلومات والحقائق والنظريات المعاصرة في مجالات المعرفة المختلفة. – إتقان المهارات المعرفيّة العليا. – توظيف المعرفة في الحياة اليوميّة. – التمكّن من مهارات التعلّم الذاتي.
المهارات العمليّة	– التمكّن من استخدام التكنولوجيا المعاصرة. – إتقان إجراء التجارب العمليّة. – التمكّن من تقديم البيانات والمعلومات وعرضها. – ممارسة الأنشطة المختلفة وفق ميوله ورغباته.
الشخصي والاجتماعي	– التمسّك بالقيم العليا المنبثقة من دينه قيم مجتمعه. – الانتماء إلى الأسرة والمجتمع والوطن. – اكتساب الاتجاهات الإيجابيّة نحو تعدّد الرؤى وعدم التعصّب. – تقدير الفنون والنواحي الجماليّة. – اكتساب الشخصيّة الإيجابيّة وتنميتها.

رابعًا معايير جودة الإدارة المدرسيّة

للإدارة المدرسيّة تأثير واضح في تيسير عملية التعلّم، ولذلك فإن الإدارة المدرسيّة الناجحة تتّسم بما يأتي:

المجال	المعايير
السلوك القيادي	– اتّخاذ القرارات الرشيدة. – وضع رؤى مستقبلية لتطوير الأداء. – توفير مناخ داعم للتطوير التربوي. – تحفيز المعلّمين بما يعزز ولاءهم لمهنة التعليم. – التزام الموضوعية والمرونة والعدالة في التعامل مع المجتمع المدرسي.
إدارة الموارد	– إدارة الموارد البشريّة بفاعليّة. – استثمار الموارد الماليّة بكفاءة. – إدارة الموارد الماليّة وتنميتها لتحقيق جودة الأداء. – إدارة الوقت المدرسي وتوظيفه بفاعليّة.
المشاركة المجتمعيّة	– تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين. – توظيف إمكانات المدرسة لخدمة المجتمع المحلي . – استثمار موارد المجتمع المحلي لتحقيق فعالية الأداء المدرسي.
الأداء المهني	– التزام أخلاقيات مهنة التعليم. – التطوير الذاتي للكفايات القيادية والتربويّة. – تنمية الكفايات الأدائية لأعضاء المجتمع المدرسي.

خامسًا التقويم الشامل وضبط الجودة

لم يعد التقويم مقتصرًا على تقويم المتعلّمين على أهميتّه، بل ينبغي أيضًا أنْ يقُيِّم أداء المعلّمين تقييمًا ذاتيًّا، ثمّ من قبل أصحاب القرار، بما يتفق وسياسة جودة التعليم. ولمّا كان التقويم الجيد ضمانًا لجودة التعليم فإنه لذا لا بد من أنْ يشمل مكونات العمليّة التعليميّة التعلّميّة كافة، لضمان جودة عمليّاتها ومخرجاتها، وما تستلزمه هذه العمليّة من مراجعة المنهجيات والاستراتيجيّات وتطويرها مثل المراحل الدّراسيّة، والوقت المخصص للتدريس، وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف والمعايير بشكل أفضل، إذ من المهم أن يكون النظام التعليمي واثقًا من أن أهدافه في المناهج الدّراسيّة تتحقق، وأن معايير الجودة الخاصة به متاحة.

وليست المناهج بمنأى عن عمليات مراقبة الجودة وضبطها وضمانها بشكل منهجيّ منظّم، إذ تجرى هذه العمليات كلّ خمس سنوات، ويشارك فيها جهات داخلية وخارجية وخبراء وطنيون وجامعات ومراكز مهتمة بالتعليم، فيجب مراقبة المنهاج من حيث بناؤه وتوقعاته ومخرجاته النوعيّة المأمولة، انطلاقًا ممّا حدّده الإطار العام للمناهج من كفايات ومعايير معرفيّة ومهاريّة وقيميّة وقضايا مشتركة، وغير ذلك مما رسمه من مبادئ وسياسات، حيث يعدّ وثيقة مرجعية أساسيّة في عمليات تقويم المناهج الدّراسيّة.

وهناك مجموعة من الأدوات توظّف في إجراءات عملية التقويم، مثل:

- ملاحظات المعلّمين والمتعلّمين.
- بيانات أداء المتعلّمين.
- المسوح والاستبانات (أصحاب العلاقة، المتعلّمين، المعلّمون، أولياء الأمور، المجتمع المحلّي).
- نتائج الاختبارات المحليّة والدوليّة.

سادسًا المعايير الخاصّة بتقييم محتوى المنهاج

يتم تقييم محتوى المنهاج من خلال مدى شموله على المعايير الآتية:

1 – حقوق الإنسان:

يهتم المنهاج بمعرفة الإنسان بأجياله المختلفة وحقوق الإنسان في الديانات المختلفة ويركز على:

- احترام الحقوق.
- الدعوة للتمسك بالحقوق.
- نشر ثقافة الحقوق.
- المطالبة بالحقوق بالوسائل السليمة.
- عدم التمييز بين حقوق المواطنين وفق اختلافاتهم.
- سيادة القانون.

2 – حقوق المرأة:

يهتم المنهاج بتنمية اتجاهات إيجابيّة نحو حقوق المرأة بالتركيز على:

- معرفة حقوق المرأة من خلال المواثيق الدوليّة.
- مواجهة العنف ضد المرأة.
- الالتزام الكامل بالمساواة.
- احترام الفروق بين الرجل والمرأة.
- توفير الحقوق الكاملة للمرأة باعتبارها إنسانًا مستقلًا.

3 – الهويّة:

يركّز المنهاج على بناء الهويّة الجامعة للمواطنين من خلال:

- الالتزام بالهويّة الوطنيّة العربيّة باعتبارها الحلقة الأولى التي تجمع المواطنين دون تميّز.
- عدم طغيان الهويات الفرعيّة على الهويّة الجامعة.
- انفتاح الهويّة على الهويات المختلفة داخل الوطن وخارجه.
- احترام هوية كل شخص.

4 – المواطنة:

يركّز المنهاج على بناء المواطنة القائمة على الكرامة والعدل والمساواة بين الجميع من خلال:

- حصول جميع المواطنين على حقوق المواطنة الكاملة.
- إبراز المواطنة الكاملة لكل مواطن، وتجاوز مفهوم الأقليّة والأكثريّة.
- توفير الفرص الكاملة لكل مواطن بغض النظر عن الجنس والدين.
- اعتبار المواطنة حقًّا لكل مواطن.

5 – البيئة:

تنظيم علاقة الإنسان بالبيئة، ونقلها من علاقة صراع إلى علاقات بناء إيجابيّة تستند إلى:

- المحافظة على البيئة وسلامتها.
- حماية البيئة من التدهور.
- المحافظة على التوازن البيئي.
- حماية حق الأجيال اللاحقة.
- وضع قواعد بيئة تضمن سلامة البيئة.

6 – العقل والتّفكير:

يركّز المنهاج على احترام العقل من خلال:

- تأكيد أهميّة التّفكير بأنواعه.
- إبراز دور المفكرين العرب والمسلمين.
- مناقشة قضايا فكريّة.
- مراعاة عوامل نمو الدماغ.

7 – التعلّم:

ينظر المنهاج إلى التعلّم وفق المنظور الآتي:

- التعلّم تغيّر في بنية المتعلّم الذهنيّة والسلوكيّة.
- التعلّم نشاط يقوم به المتعلّم.
- يتعلّم الطفل وفق ذكاءاتة المتنوّعة.

- التعلّم حق للطفل.
- التعلّم الإتقاني وفق متطلبات عمل الدماغ.

8 – شخصيّة المتعلّم:

يهدف المنهاج إلى بناء شخصيّة المتعلّم بحيث يكون:

- يمتلك رؤية.
- قادرًا على العيش في عالم متغير.
- متقنًا لمهارات الحياة المتجدّدة.
- مشاركًا فاعلا في الحياة العامّة.
- قادرًا على تخطيط المستقبل.
- قادرًا على التّفكير الإبداعي.
- متمسّكًا بمنظومة أخلاقيّة متكاملة.

9 – العمل:

يهتم المنهاج بترسيخ مفاهيم أساسيّة مثل:

- العمل حق لكل مواطن وفق قدراته.
- العمل نشاط يقوم به الفرد، وليس وظيفة تهدى له.
- يمارس العمل وفق أخلاقيّات مهنيّة.
- العمل التطوّعي والعمل مع الآخرين.
- التكيّف مع متغيرات العمل.

10 – المهارات الحياتيّة:

يسعى المنهاج إلى إكساب الطلبة مهارات حياتيّة تساعد في مواجهة المواقف اليوميّة بالتركيز على:

- التواصل بلغة الجسد.
- التواصل مع الآخرين.
- اتّخاذ القرارات.

- البروتوكول والذوق العامّ.

11 – مهارات التّفكير النّاقد والتّفكير الإبداعي:

يسعى المنهاج إلى تنمية مهارات التّفكير بأنواعه المختلفة من خلال التركيز على:

- مهارات التّفكير العامّة.
- مهارات التّفكير النّاقد.
- مهارات التّفكير الإبداعي.